

الدراسات البيئية

في العلوم الإسلامية والقانونية المتاحة في قواعد البيانات:

قاعدة *IslamicInfo* نموذجا

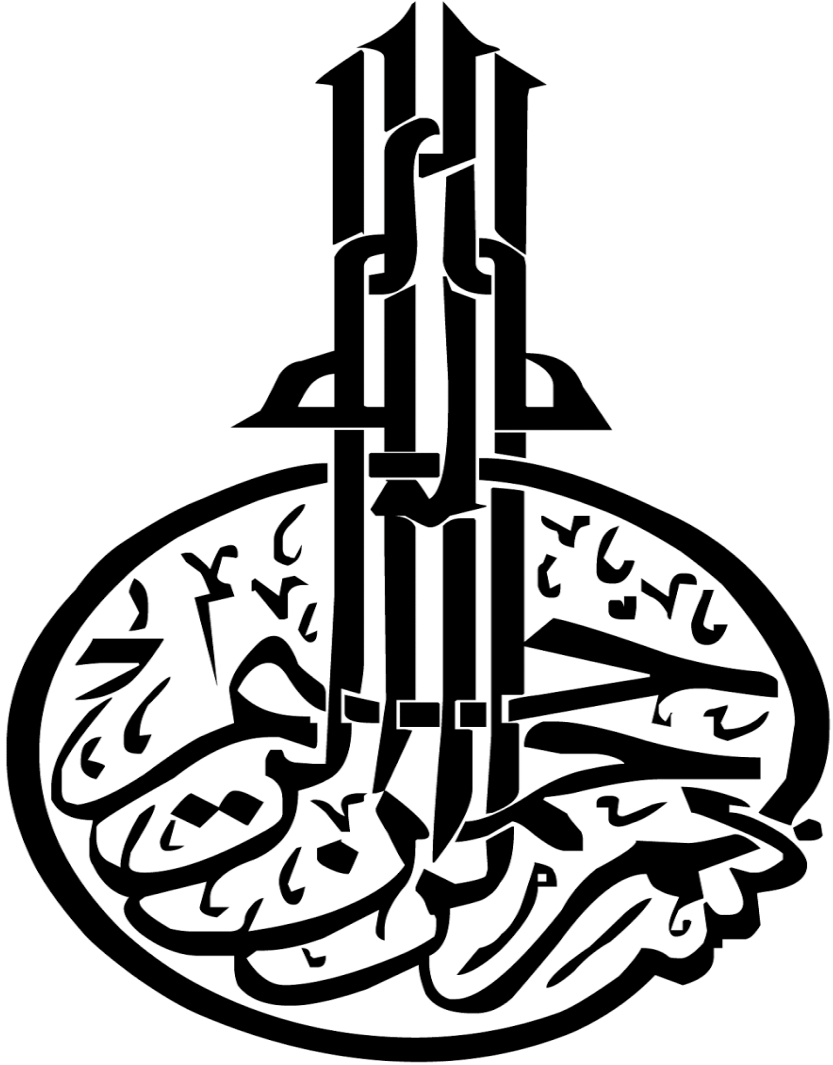
إعداد

دكتورة/ مروة بكر محمد أبو عمر

مدرس المكتبات والمعلومات

في كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة - جامعة الأزهر-مصر

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م



الدراسات البينية في العلوم الإسلامية والقانونية المتاحة في قواعد البيانات:

قاعدة IslamicInfo نموذجاً

مروة بكر محمد أبو عمر

قسم: الوثائق والمكتبات والمعلومات - كلية الدراسات الإنسانية بنات

القاهرة - جامعة الأزهر - مصر.

البريد الإلكتروني:

mrwaaboomer@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية بقاعدة بيانات IslamicInfo والمتاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة، وتعتمد الدراسة في ذلك على المنهج المنهج البليوجرافي البليومتري، وذلك للتعرف على اتجاهات البحث والتأليف في مجال العلوم الإسلامية والقانونية خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠٢٠-٢٠٢٤)، والخروج بمؤشرات نوعية وكمية في هذا المجال، كما تم استخدام: (قانون برادفورد Bradford للتعرف على الدوريات الأكثر نشرًا، وقانون Subramanyam للتعرف على أنماط التأليف (الفردية، المشتركة) للدراسات البينية محل الدراسة ودرجة التعاون فيما بينهما، وقانون وبريس Price للتعرف على أكثر المؤلفين نشرًا للدراسات البينية محل الدراسة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ومنها: بلغ حجم الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية (٣٨٠٢) دراسة نشرت (٧٨,٥٪) في شكل مقالات دوريات، (٢١,٥٪) في شكل أعمال مؤتمرات، و متاح منه نسبة (٦٧٪) كنص كامل في صيغة PDF المطابق للأصل المطبوع، أو صيغة PDF، وصيغة HTML المعاد كتابتها من جديد، وحوالي (٣٣٪) عملاً غير متاحة كنص كامل، احتلت الجزائر والأردن ومصر نشر النصيب الأكبر منها. وقد أوصت

الدراسة بعدد من التوصيات، والتي تتمثل في الآتي: عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مختلف التخصصات العلمية، بالإضافة إلى تأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال الدراسات البينية من لمختلف التخصصات من العلوم تتولى وضع المعايير والاستراتيجيات، والخطط الكفيلة بتفعيل نظام الدراسات البينية، وتقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المنهج وتشجيعهم من قبل جامعتهم ؛ حتى يلقى هذا التوجه القبول من قبل الآخرين .

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية - قواعد البيانات- الانتاج الفكري في العلوم الإسلامية والقانونية- قاعدة IslamicInfo- الدراسات البليومترية.



In terdisciplinary studies in Islamic and legal sciences available in database: IslamicInfo database as a model

Marwa Bakr Mohamed abo omer

Lecturer in the Department of Documents, Libraries and Information

Faculty of Human Studies - Al-Azhar University

Email: mrwaaboomer@gmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of inter-studies in the field of Islamic and legal sciences in the IslamicInfo database, which is available on the Dar Al-Mandumah database. The study relies on the bibliographic-bibliometric approach, in order to identify trends in research and writing in the field of Islamic and legal sciences during the last five years. (2020-2024), and come up with qualitative and quantitative indicators in this field. The Bradford law was also used to identify the most published periodicals, Subramanyam's law to identify the patterns of authorship (individual and joint) of the inter-studies under study and the degree of cooperation between them, and Price's law to identify the most published authors of the inter-studies under study. The study concluded With a set of results, including: The volume of interdisciplinary studies in the field of Islamic and legal sciences reached (3802) studies published (78.5%) in the form of periodical articles, (21.5%) in the form of conference proceedings, and (67%) of it is available as full text in the corresponding PDF format. For the printed original, or PDF format, and rewritten HTML format, and about 33% of works are not available as full text, the largest share of which was published by Algeria, Jordan, and Egypt. The study recommended a number of

recommendations, which are as follows: holding specialized training courses for faculty members to raise awareness of the importance of interdisciplinary studies among faculty members specialized in various scientific disciplines, in addition to establishing a scientific committee of experts in the field of interdisciplinary studies from various disciplines of science. Develop standards, strategies, and plans to activate the interdisciplinary studies system, and provide financial and moral aid and support to all researchers and academics interested in this approach and encourage them by their university; Until this approach is accepted by others.

Keywords: *interdisciplinary studies - databases - intellectual production in Islamic and legal sciences - IslamicInfo base - bibliometric studies.*



١ - الإطار المنهجي

١/١ تمهيد

يعد مجال إجراء دراسات أو مناقشات علمية حول موضوع الدراسات البينية أو الدراسات متعددة التخصصات من المجالات النادرة^(١)؛ رغم أن هذا النوع من الدراسات يعتبر من أهم موضوعات وأدوات البحوث العلمية في آن واحد، إذ أنها تمثل من الناحية الموضوعية نوعاً مختلفاً عن باقي الدراسات العلمية والأدبية أحادية المجال المعرفي، مما يجعلها تساهم بشكل فعال في إثراء الإنتاج الفكري على مستوى عدة مجالات علمية ومعرفية، قد تبدو متباعدة الأفكار بعضها البعض وغير مألوفة للجمع بينها، أما بالنسبة لاعتبارها أداة بحث فذلك لأن هذه الدراسات يمكن من خلال نتائجها وإشكالياتها المطروحة أن تكون فعلياً أداة بحث في إجراء بحوث ودراسات أخرى أكثر عمقاً وتنوعاً سواء عبر تفكيكها أو حتى تركيبها مع مجالات ومواضيع أخرى لإعطائها بعداً معرفياً أكبر^(٢).

كما يُعد مجال العلوم الإسلامية والقانونية جزء لا يتجزأ من مجالات التطور الإنساني، فهو صناعة إنسانية تطورت مع تطور البشرية؛ فلذلك يعتبر البحث في العلوم الإسلامية والقانونية أيضاً جزء مهم من أجزاء البحث العلمي، وللقانون في حياتنا البشرية أهمية بالغة، فهو يحدد واجبات الأشخاص، وما لهم وما عليهم، كما

(١) نادية دراجي (٢٠٢٣). الدراسات البينية في الإنتاج الفكري العربي لعلم المكتبات والمعلومات والتوثيق المفهرس في قاعدة بيانات الهادئ: دراسة بليوغرافية على عينة من عناوين الكتب لتحديد العلاقات الموضوعية بين علوم المكتبات والعلوم الأخرى. مجلة

التحبير، ٤٤، مج ٤. ص. ص ١٢٠-١٤٢.

(٢) نادية دراجي (٢٠٢٣). مرجع سابق

يحدد واجبات الدول، والمسؤولين، ويمنع الجريمة، ويحد من السلوكيات الإنسانية والاجتماعية الغير مسؤولة بكافة أشكالها.

وبناء عليه، فإن الدراسة تسعى إلى رصد وتحليل الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية بقاعدة بيانات IslamicInfo، التي تقدمها دار المنظومة، وتعتمد الدراسة في ذلك على المنهج المنهج البيلوجرافي البيليومترى، وذلك للتعرف على اتجاهات البحث والتأليف في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، ومحاولة توضيح نقاط القوة والضعف في قاعدة البيانات، بالإضافة للخروج بمؤشرات نوعية وكمية في هذا المجال.

٢/١ مشكلة الدراسة:

يؤكد الاتجاه الجديد في المعرفة على ضرورة ربط المعلومات في نظام مشترك بين التخصصات لمواكبة حاجات المجتمع^(١)؛ لذا تحظى الدراسات البينية بأهمية كبيرة في المعرفة الإنسانية نظراً للتطور الكبير في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمى والذى ساعد في الانتاج والمعرفة، والتواصل، والتعليم، والصحة... وغيرهم للإستفادة من مختلف مجالات المعرفة العلمية، وقد تبين أن الكثير من المشكلات التي تحتاج المجتمعات إلى حلها (منفردة أو مجمعة) هي مشكلات مركبة متعددة الواجهه، مما ينبغي لحلها اندماج مجموعة من تخصصات عديدة، مما يكتسب الدراسات البينية أهمية كبيرة^(٢).

(١) لطيفة على البلوى (٢٠٢١). التخصصات البينية وانعكاساتها على أنظمة التعليم : دراسة تحليلية ، المؤتمر الدورى الثانى حول العلوم الانسانية والاجتماعية والرياضية، المجلة الأردنية الدولية، ص. ص ٥٩٤-٦١٢.

(٢) نور الدين بنخود (٢٠١٦). دليل الدراسات البينية العربية في اللغة والاداب والإنسانيات. مركز دراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

وقد لاحظت الباحثة وأثار إهتمامها هذا الاتجاه الجديد (الدراسات البينية)، وما يقدمه الباحثون من دراسات في مختلف التخصصات، وقد حظي مجال العلوم الإسلامية والقانونية باهتمام الباحثة نظرًا لأنه من المجالات القائمة على التخصصات البينية؛ التي ترتبط بمشكلات الفرد والمجتمع من مجموعة من الجوانب (الديني - التجاري - الإداري - الاجتماعي.... الخ) وتحدد مسارها. كل هذا أثار اهتمام الباحثة لدراسة هذا الإنتاج الفكري وبيان اتجاهاته الموضوعية والزمنية والتنوعية واللغوية والمكانية وذلك من خلال قواعد البيانات المتخصصة، ومن بين هذه القواعد قاعدة بيانات العلوم الإسلامية والقانونية IslamicInfo الموجودة ضمن قواعد دار المنظومة، والتي تعد حاليًا أول وأهم قواعد البيانات المتخصصة بهذا المجال، والتي لم يتم التطرق لدراستها من قبل، رغم أهمية هذا النوع من التحليل في معرفة اتجاهات البحث والتأليف في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، بالإضافة إلى أهميته في توضيح نقاط القوة والضعف في قاعدة البيانات، والخروج بمؤشرات نوعية وكمية عن هذا المجال.

٣/١ أهمية الدراسة:

ومما لا شك فيه أن الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية موضوع الإنتاج الفكري العلمي بحد ذاته نظرًا لدوره الفعال والأساسي في دراسة وتحليل تاريخ العلوم ومتابعة تطورها؛ وبالتالي تُمكن باحثي متخصصي كل مجال من المجالات المعرفية والتخصصات الأكاديمية من تطوير مواضيع تخصصاتهم لخدمة البحث العلمي والمجتمع العام من خلال مخرجات ونتائج بحوثهم ودراساتهم. وبناء عليه، فقد قسمت أهمية الدراسة إلى:

- الأهمية النظرية: تتمثل في مواكبة الفكر العالمي الحديث ومتغيرات العصر؛ حيث أصبحت الدراسات البينية اتجاهًا عالميًا يُساعد في الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية، هذا بالإضافة إلى الاستجابة للاتجاهات الحديثة الداعية إلى تناول تناول المعرفة في سياق جديد، تتكامل فيه المعرفة بين التخصصات، وذلك من خلال المزج والتداخل بين تلك التخصصات المختلفة.

- الأهمية التطبيقية: فهي تتمثل في الكشف عن واقع الدراسات البينية في المجال العلوم الإسلامية والقانونية، وتقديم قدر من المعلومات التي تتعلق بطبيعة تلك الدراسات، ومجالاتها الموضوعية والتخصصات العلمية التي ترتبط بها، ودلالة مؤشراتها على الصعيد الدولي لهذا المجال.

٤/١ أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس لها، وهو: الكشف عن واقع الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية والمفهرسة على قاعدة بيانات IslamicInfo، ولأغراض الدراسة تم تقسيم هذا الهدف الرئيس إلى عدة أهداف فرعية، وهي على النحو التالي:

▪ حصر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، والمتاح على

قاعدة بيانات IslamicInfo.

▪ تحليل الاتجاهات الموضوعية والعديدية والمكانية والزمنية واللغوية للإنتاج

الفكري محل الدراسة.

▪ التعرف على المجالات العلمية الأخرى التي ارتبطت بمجال العلوم

الإسلامية والمجال القانوني لإنجاز دراسات مشتركة.

▪ تحليل أنماط المسؤولية الفكرية للإنتاج الفكري موضوع الدراسة، وأبرز المؤلفين في تلك المجال.

▪ تحديد أبرز الدوريات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

▪ رصد أبرز المؤتمرات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي محل الدراسة.

أما بالنسبة لتساؤلات الدراسة، فتسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما حجم الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، والتمتع على

قاعدة بيانات **IslamicInfo**؟

- ما الاتجاهات الموضوعية، العددية، المكانية والزمنية واللغوية لهذه

الدراسات؟

- ما أهم المجالات العلمية التي إرتبطت بمجال العلوم الإسلامية والقانونية؟

- ما هي أبرز أنماط المسؤولية الفكرية للدراسات محل الدراسة، ومن هم أبرز

المؤلفين في هذا المجال؟

- ما هي أبرز الدوريات المتخصصة في مجال العلوم الإسلامية والقانونية والتي

اهتمت بنشر تلك الدراسات؟

- ما هي أبرز المؤتمرات المتخصصة في مجال العلوم الإسلامية والقانونية؟

٥/١ منهج الدراسة وأدواتها:

تم الاعتماد من الناحية المنهجية لإنجاز الدراسة على المنهج البليوجرافي

البليومتري، والذي يعتمد على إعداد القوائم البليوجرافية التي تعمل على حصر

الإنتاج الفكري، ودراسة إتجاهاته الموضوعية، والعددية، والتنوعية، والمكانية،

بهدف التعرف على طبيعته وسماته، بتطبيق الطرق الرياضية والإحصائية؛ وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

كما تم استخدام : (قانون برادفورد Bradford للتعرف على الدوريات الأكثر نشرًا للدراسات البينية محل الدراسة من قاعدة بيانات IslamicInfo المتاحة ضمن قواعد بيانات دار المنظومة، وقانون Subramanyam للتعرف على أنماط التأليف (الفردى، المشترك) للبحوث مجتمع الدراسة ودرجة التعاون فيما بينهما، وقانون وبريس Price للتعرف على أكثر المؤلفين نشرًا للدراسات البينية محل الدراسة على قاعدة بيانات IslamicInfo .

• أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة باستيراد التسجيلات البليوجرافية للدراسات البينية محل الدراسة من قاعدة بيانات IslamicInfo المتاحة ضمن قواعد بيانات دار المنظومة، وعمل قائمة ببليوجرافية بالإنتاج الفكري العربي محل الدراسة في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، والجدير بالذكر أنه قد تم تجميع البيانات وإعداد البليوجرافية للدراسة في الفترة من نوفمبر ٢٠٢٣، وحتى مارس ٢٠٢٤، حيث بلغ حجم الانتاج الفكري محل الدراسة خلال تلك الفترة (٣٨٠٢) دراسة تتنوع في اشكالها ما بين عروض الكتب، ومقالات دوريات، واعمال مؤتمرات، ورسائل علمية.

٦/١ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الانتاج الفكري الذي ينطوي ضمن الدراسات البينية في المجال العلوم الإسلامية والقانونية بكل فروعها، والمتاح على قاعدة بيانات IslamicInfo لدار المنظومة.

- الحدود النوعية: تناولت الدراسة الإنتاج الفكري العربي في شكل مقالات دوريات، أو أعمال مؤتمرات في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للإنتاج الفكري محل الدراسة خلال الخمس سنوات الأخيرة بدءاً من (٢٠٢٠-٢٠٢٤)، وذلك لارتفاع حجم الانتاج الفكري الصادر خلال تلك الفترة بسبب جائحة فيروس كورونا، وهذا ما أكده البيان الصادر عن المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية^(١). وقد بلغ حجم الانتاج الفكري محل الدراسة خلال تلك الفترة (٣٨٠٢) دراسة.

- الحدود اللغوية: تناولت بالتحليل كافة الإنتاج الفكري في قاعدة البيانات سواء باللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية.

١٧/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكري :

قامت الباحثة باجراء بحث شامل على قواعد بيانات بنك المعرفة المصري، موقع اتحاد مكاتب الجامعات المصرية، لاستكشاف الدراسات التي ترتبط بالدراسة الحالية. وقد توصلت نتائج عملية البحث، إلى أن هناك اتجاهين من الدراسات يرتبطا بالدراسة الحالية، وهما: الأول: دراسات تناولت الدراسات البيئية بشكل عام، في حين يمثل الاتجاه الثاني: الدراسات التي اهتمت بدراسة بدراسة وتحليل الإنتاج الفكري بشكل عام في عدد من المجالات والتخصصات، وذلك للخروج بعدد من المؤشرات التي تفسر وتوضح سمات هذا الإنتاج الفكري. وفيما يلي عرض لتلك الاتجاهين.

(١) المكتب الدولي للمنظمة العالمية (٢٠٢٢). تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الصناعات الإبداعية والمؤسسات الثقافية، وعلى التعليم والبحث العلمي. متاح في:

<https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html>

أولاً: الدراسات التي تناولت الدراسات البيئية منها:

دراسة أبو سمرة (٢٠٠٧)^(١) التي هدفت إلى استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والإرتقاء بها إلى ما يلبي متطلبات التنمية الشاملة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وجود احتياجات عالية في كلاً من المجال المهني والأكاديمي والإجتماعي ، وإلى وجود خلل وقصور في البحوث العلمية، حيث لا تقدم معالجة جوهرية للمشكلات العصرية، وتغفل قاعدة البدء من حيث انتهت إليه البحوث والدراسات الأخرى. وأوصت الجراسة بالتركيز على الدراسات البيئية في خطط الدراسات العليا، وربط البحوث التطبيقية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في حين هدفت دراسة نيويل (Newell,2010)^(٢) إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الدراسات البيئية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج عدم جدية بعض الدراسات البيئية؛ حيث أن فكرة هذه الدراسات تتطلب بالضرورة إحاطة الباحث بمجالين معرفيين على الأقل، وهي فكرة مثالية إلى حد ما بدرجة قد يندر أن تجد لها تطبيقات ذات قيمة حقيقية. بينما هدفت دراسة ويلسون وزاميرلان (Wilson & Zamberlan, 2010)^(٣) إلى الكشف عن

(١) محمد أبو سمرة (٢٠٠٧) استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة: ورقة عمل مقدمة للؤتمر الثالث لاتحاد نقابات اساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية (الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي)، المجلد الاول جامعة القدس

(2)Newell. William.H.(2010)"A Theory of international studies. Issues in integrative studies 19, 1-25

(3)Wilson, s & zamberlan, L (2012) Show me yours: Developing a faculty wide interdisciplinary initiative in built environment higher education contemporary , Issues in Education research (on line), 5(4) Retrieved from:

<http://sgarchproquest.com/docview/1418450504?accountid=27575>

مسؤولية الجامعات في تحقيق موازنة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، باستخدام المنهج الوصفي، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة استخدام بحوث الدراسات البينية من أجل تهيئة الطلبة لسوق العمل وتلبية لاحتياجات المجتمع، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل البحوث التربوية في مختلف الجامعات.



كما قام موتي (1) (Moti , 2012) بدراسة هدفت إلى دراسة الصعوبات التي تواجه إجراء الدراسات البينية باستخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج مجموعة من الصعوبات وعلى رأسها قلة المنح التمويلية، وقلة المدراس العلمية التي تبني الدراسات البينية. بينما هدفت دراسة (Holt, 2013) (2) إلى الكشف عن الكفاءات الفردية المتعلقة بالمشاركة الفعالة في التفاعلات البحثية البينية والتجارب التعليمية المستخدمة في تيسير تطور الكفاءات الفردية في التعليم الجامعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التجارب التعليمية التي تعزز الكفاءات الفردية في البحوث البينية هي: تطوير المناهج، والمشاركة في عملية التدريب، واستخدام أساليب الدمج الجماعي والإدارة والقيادة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريب الباحثين على المهارات البحثية الفعالة.

(1) Moti ,Nissani (2012). *Ten Cheers for in disciplinary: the case for interdisciplinary Knowledge and research "Social Science Journal , Vol 34. NO 89. P.p.201-216*

(2)Holt, V.C. (2013) *Graduate Education to Facilitate interdisciplinary research collaboration : Identifying individual Competencies and Development activities, Doctor of education, Lehigh University , Pennsylvania. U,S .*

وقد حاول بيرى (Perry,2014) (١) في دراسته بالكشف عن العوامل المؤثرة على التعاون البحثي للتخصصات البينية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد بلغ مجتمع الدراسة (١٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس والتي تمت مقابلاتهم شخصياً لتحقيق اهداف الدراسة، وقد توصلت نتائج تلك المقابلات إلى ان فريفاً من الباحثين ذوي التخصصات المتعددة يمكنهم حل مشكلات لا يمكن للباحثين الأفراد حلها، وأن من أهم المعوقات التي تواجه الدراسات البينية نقص الدعم، وعدم شفافية سياسات الجامعة، بالإضافة إلى عدم وضع إجراءات تقييم إنتاجية الكليات من التخصصات البينية، وقد اوصت الدراسة بأهمية التوسع في مجال التخصصات البينية وزيادة دعمها.

وقد قام أمين (٢٠١٥) (٢) بدراسة هدفت إلى وضع رؤية لتطوير التعليم الجامعي باستحداث برامج للدراسات البينية؛ وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك برامج رائدة في مجال التخصصات البينية استحدثتها بعض الجامعات السعودية، وقد أوصت بضرورة دمج أقسام ذات تخصصات مزدوجة لتظهر مجالات معرفية جديدة لهذه التخصصات. بينما قام إبراهيم (٢٠١٦) (٣) التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

(1) Perry Leanne. M.,(2014). "A Theory of interdisciplinary Studies, 'Issues in Integrative Studies 19,1-25

(٢) عماد عبد المنعم أمين (٢٠١٥). الدراسات البينية : رؤية لتطوير التعليم الجامعي، كلية علوم الأرض، جامعة الملك سعود

(٣) احمد محمد ابراهيم (٢٠١٦). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في

بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف حائلاً أمام تفعيل تلك الدراسات، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها.



كما قام رازماك وبيلانجر ((Razmak & Belanger, 2016) (١) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية توفير منصة للتخصصات المتكاملة تدعم الدراسات البينية بما يتماشى مع السياسة الداخلية واللوائح الخارجية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي النظري لاستكشاف مفاهيم قاعد المعرفة الحالية متعددة التخصصات وفوائدها واستخداماتها بوصفه منهجاً مبتكراً يربط بين هذه التخصصات والأشخاص والأماكن المعنية لتخصيص موارد الجامعات على نحو فعال.

هذا بالإضافة إلى دراسة الفوزان (٢٠٢٠) (٢) التي درست أوجه الضعف في المهارات الوظيفية للخريجين في التخصصات الشرعية وحدود تداعياتها على أداء سوق العمل ؛ سعيًا وراء إيجاد حلول علمية لها، من خلال برامج تخصصية للدراسات البينية، واستعرضت الدور المنوط بمنتشآت القطاع الخاص والعام للعمل على سداد هذا الضعف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد توصلت نتائج الدراسة لتؤكد افتقاد الرؤية الدقيقة لكيفية بناء الدراسات البينية

(1)Razmak, J. & Belanger, C.H.(2016(*Interdisciplinary Approach : A lever to business innovation international Journal of Higher education* , 5(2), 137-182 available from :

www.sciedupress.com/ijhe .

(٢) بدرية محمد الفوزان (٢٠٢٠). برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل .مجلة العلوم التربوية. ٣٢(١)، ٧١-٩٣

المناسبة لهذه التخصصات، بما يستلزم تطوير آليه البحث العلمي وزيادة الشراكة في التخطيط والدراسات.

ودراسة محمد وأنس (٢٠٢٠)^(١) التي هدفت إلى التعرف على المنهج البيئي واختلافه عن المناهج الاجتماعية المعتمدة، وبيان مستقبل العلوم الاجتماعية في ظل الدراسات البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي، وقد اعتمدت على الوثائق والاستبيانات كأدوات لجمع المعلومات. كما قامت رقية احمد (٢٠٢١)^(٢) بدراسة هدفت إلى دراسة أثر الدراسات البيئية على متطلبات سوق العمل لتخصص إدارة الأعمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الدراسات البيئية وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الاعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، ودعت إلى ضرورة دعم الدراسات والابحاث العلمية التي تعتمد على البيئية لسد الفجوه بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل. بينما هدفت دراسة لطيفة البلوي (٢٠٢١)^(٣) إلى التعرف على الخبرات العالمية والعربية في البحوث البيئية، وقد استخدمت المنهج

(١) نبيل جاسم، اسلام فوزي أنس (٢٠٢٠) الدراسات البيئية في العلوم الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية في العراق انموذجا. مجلة الدراسات والعلوم الاجتماعية، الأردن. ٢ (٣) ٣٤٨-

٤٤١

(٢) رقية محمد أحمد (٢٠٢١) أثر الدراسات البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الأزهر، ٣،

٥٨٩-٥٧٧.(١٧)

(٣) لطيفة البلوي (٢٠٢١). التخصصات البيئية وانعكاساتها على انظمة التعليم: دراسة تحليلية . المؤتمر الدوري الدولي حول العلوم الانسانية والاجتماعية والرياضية. المجلة الاردنية.

٦١٢-٥٩٤

الوصفي ، واوصت الدراسة بتفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة طلاب الدراسات العليا في البحوث البينية، والعمل على انشاء مراكز بحثية تهتم بتنمية مهارات القرن الحادئ والعشرين للباحثين المشاركين. في حين هدفت دراسة هيضة (٢٠٢٢) إلى التعرف على متطلبات تطبيق ادارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلى ان المتطلبات البشرية في المرتبة الاولى، تليها المتطلبات المادية ثم التقنية، واخيرا الادارية.



ودراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢)^(١) التي هدفت إلى التعرف على دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وقد توصلت إلى أهمية تعزيز الابتكار في البحث العلمي من خلال دعم الدراسات البينية وتوظيفها في حل المشكلات البشرية، وسن القوانين والتشريعات لدعم الدراسات البينية كضوابط الترقيات وبدل التميز. واخيراً دراسة البكري (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، والتحديات التي تواجهها، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي ، وقو توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الدراسات البينية في البحوث التربوية، بينما كان هناك ارتفاع في مستوى التحديات التي تواجهها البحوث التربوية، وقد أوصت باهمية الافادة من التجارب والخبرات غير التخصصية عند إجراء البحوث

(١) مريم خيرى، عبدالله ال كاسى (٢٠٢٢). دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية ٣٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٣). ص ٢٣-٤٤

التربوية، وإجراء الشراكات البحثية بين التخصصات المختلفة لحل المشكلات التربوية والمجتمعية.

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بدراسة وتحليل الانتاج الفكري وذلك في عدد من المجالات والتخصصات، للخروج بعدد من المؤشرات التي تفسر وتوضح سمات هذا الإنتاج الفكري، ولم تقتصر تلك الدراسات على مجال معين، حيث قد تم تناول عدد كبير من التخصصات والمجالات العلمية بالدراسة والتحليل، فمنها على سبيل المثال لا الحصر، دراسات اهتمت بالإنتاج الفكري في مجال التربية، وعلوم الدين الإسلامي، علم الاجتماع، التاريخ، المكتبات والمعلومات، علم النفس، القانون، الآثار... الخ. وقد اتخذت جميع تلك الدراسات نفس المنحنى تقريباً، بتحليل الاتجاهات العديدة والتنوعية للإنتاج الفكري، والخروج بعدد من التوزيعات المختلفة، كالتوزيع الموضوعي، والتوزيع اللغوي، والتوزيع النوعي، وأبرز المؤلفين والناشرين، والتوزيع الجغرافي... الخ، كما أن بعضها ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث قام بتحليل الإفادة من هذا الإنتاج عن طريق دراسة الاستشهادات المرجعية أو تحليل الأنتاج الفكري على قواعد البيانات العالمية.

وفي سياق هذه الدراسة، فإن المجال لا يتسع لذكر جميع الدراسات الببليومترية بشكل مفصل، لذا سنقتصر على عرض بعض من تلك الدراسات، وأولى هذه الدراسات هي دراسة الدكتورة زينب محفوظ (١٩٨٨)^(١) والتي اهتمت بدراسة خصائص الإنتاج الفكري المصري لعلمي السياسة والاقتصاد، والكشف عن المؤلفين والرواد في هذا المجال، وتحديد إنتاجيتهم وأهمية هذا الإنتاج، ودراسة

(١) زينب محفوظ (١٩٨٨). دراسة ببليومترية لخصائص الإنتاج الفكري المصري في دوريات العلوم البحثية. جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. (رسالة ماجستير)

التشتت الموضوعي لكل مجال على حدة وبيان مدى التأثير المتبادل بينهما، ودراسة العلاقات الموضوعية بين المجالين وعلاقة كل منهما بالعلوم الأخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل نمو الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد الزراعي حقق ارتفاعاً ملحوظاً في الفترة الزمنية من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩، وأن إنتاجية المؤلفين في علم السياسة تفاوتت تبعاً لمكانة المؤلف وخبرته وأن التأليف المشترك ضعيف جداً في هذا المجال، وأن اللغة العربية هي لغة النشر الأولى في مصر، وأن أهم الأوعية التي نشر بها الإنتاج الفكري في هذين المجالين هي الكتب، تليها الدوريات؛ كما أوصت بأن نتائج مقاييس التعطل وخاصة للأوعية المستشهد بها يمكن الاستفادة منها في استبعاد تلك الأوعية وتخزينها للاستفادة بها عند طلبها، وأنه يمكن توجيه اقتناء الأوعية باللغات التي يهتم بها الباحثون في السياسة والاقتصاد على ضوء نتائج التشتت اللغوي.

كما قامت تهاني خضر (١) (١٩٩٤) بدراسة لحصر الإنتاج الفكري المصري في علم النفس بهدف تقديم النتائج التي يمكن الاستفادة منها في ترشيد منافذ النشر في مجال علم النفس وترشيد مقتنيات المكتبات المتخصصة في مجال علم النفس ووضع أسس تنظيم الإنتاج الفكري في مجال علم النفس في مصر. هذا بالإضافة إلى دراسة أمجد علام (٢) (١٩٩٦) والتي هدفت إلى التعرف على خصائص الإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال، ودراسة جهود الضبط الوراقى للإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال، ودراسة معدلات نمو كم هذا الإنتاج، بالإضافة إلى

(١) تهاني عبد العزيز خضر (١٩٩٤). الإنتاج الفكري في علم النفس: دراسة بيليو مترية. ماجستير. جامعة القاهرة

(٢) أمجد علام (١٩٩٦). الإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠: دراسة بيليو مترية. جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات

والمعلومات (رسالة ماجستير)

التعرف على الاهتمامات الموضوعية والمجالات البؤرية فيه، ودراسة التشتت النوعي والجغرافي واللغوي لهذا الإنتاج، وذهب إلى أبعد من ذلك حيث قام بدراسة الاستشهادات المرجعية وذلك ليتمكن من تحليل الإفادة من هذا الإنتاج من قبل المؤلفين، ودراسة إنتاجية المؤلفين والدوريات والناشرين وتحديد أبرز المؤلفين من الأفراد والهيئات في هذا المجال، وكذلك دراسة مدى تأثير الإفادة من هذا الإنتاج بعامل الزمن، وتم الخروج بقطاع بؤري لكل من المؤلفين، والناشرين، والجامعات، والدوريات، وقد اشتملت الدراسة على عدد ١٩١٣ كتابًا بالإضافة إلى ١٩٦٦ أطروحة، ٣٥٣٥ مقالا، واستخدم قانون برادفورد للتشتت للخروج ببعض المؤشرات.

في حين قامت أمال طه (١٩٩٧)^(١) بدراسة هدفت إلى حصر الانتاج الفكري المصري في علم الاجتماع في اطار الفترة ١٩٥٠-١٩٩٠ . والتعرض للجهود السابقة في ضبط ذلك الانتاج الفكري وراقيا، وواجه القصور فيها. كذلك الكشف عن السمات الاساسية للانتاج الفكري المصري في مجال علم الاجتماع من خلال التعرف على مدى تشتت مصادره نوعيا وموضوعيا، ولغويا، ومكانيا، وزمنيا، معرفة انتاجية المؤلفين وغيرهم من الوحدات المنتجة من دوريات وناشرين وما يمثله انتاجهم من اهمية في المجال. وكذلك الكشف عن الاهمية النسبية لهذا الانتاج من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في عينة من هذا الانتاج.

بينما قامت سرفيناز حافظ (١٩٩٧)^(٢) بدراسة هدفت إلى حصر ما صدر من انتاج فكري في مصر في شتى العلوم القانونية من قانون دولي عام، وقانون مدني،

(١) أمال طه محمد (١٩٩٧). الانتاج الفكري المصري في علم الاجتماع: دراسة بيليو مترية .

ماجستير . جامعة القاهرة

(٢) سرفيناز احمد حافظ (١٩٩٧). الانتاج الفكري في مجال القانون: دراسة في السمات

والضبط البيليو جرافي . ماجستير جامعة القاهرة

وقانون تجاري... الخ دون الاقتصار على فرع محدد من هذه العلوم القانونية؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى رصد الملامح والاتجاهات العامة للإنتاج الفكري المصري الصادر في مجال القانون، ودراسة أدوات الضبط البيولوجرافي لهذا الإنتاج، وذلك بهدف اسنباط خطة محكمة للسيطرة على ضبط هذا الإنتاج الفكري بالشكل الذي يخدم ويحل احتياجات المهتمين والمستخدمين لهذا الإنتاج الفكري المتخصص.



وقد اهتمت هذه الدراسة بما صدر من مطبوعات قانونية في مصر تأليفا وترجمة (كتب، رسائل جامعية، دوريات متخصصة). في حين قام محمد سالم عنيـم (١٩٩٨) (١) بدراسة تحليلية لجهود الضبط الورقي للإنتاج الفكري المصري في مجال التربية في الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٩٠ مع تقييم هذه الجهود وتحليل خصائصه النوعية والزمنية والموضوعية واللغوية والزمنية هذا بالإضافة إلى تحليل الاستشهاد المرجعية للمجال وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى تنوع الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية على ٢٥ موضوعا، مع تفاوت ملحوظ في نصيب كل موضوع، وقد جاء حاز الاعتماد في مجال التربية على الاستشهاد في المقدمة بنصيب قدره ٦٧, ٥٩٪ من الوثائق، وحوالي ٨٥, ٦٤٪ استشهاد، كما أكد على أن علم النفس هو أقوى المجالات تأثيرا في التربية يليه علم الاجتماع، ثم الإدارة، ثم التاريخ، ثم الإسلام، ثم اللغويات، ثم المعارف العامة، ثم الاقتصاد، ثم الفلسفة، ثم السياسة.

(١) محمد سالم عنيـم (١٩٩٨) الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية ١٩٥٠ - ١٩٩٠:

دراسة ببيومترية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٣، ١٤، ص ١٦٥.

بينما ناقشت دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)^(١) تحليل للدوريات المصرية المتخصصة في مجال علوم الدين الإسلامي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على جهود الضبط البليوجرافي للدوريات المصرية في علوم الدين الإسلامي والانتاج الفكري بها والكشف عن السمات الأساسية للدوريات المصرية ومقالاتها في علوم الدين الإسلامي لغويا وزمنيا وموضوعيا. وهذا بالإضافة إلى الكشف عن خصائص الاستشهادات المرجعية في الدوريات المصرية في علوم الدين الإسلامي وتقييم الإفادة من هذا الانتاج الفكري من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.

كما قامت هدى ابراهيم (٢٠٠٣)^(٢) بدراسة هدفت إلى دراسة خصائص الإنتاج الفكري المصري والعصور التاريخية، كما تم التعرض لمجتمع المؤرخين الذي يضم المؤلفين والجامعات والجمعيات العلمية، وعرض لتطور الكتابة التاريخية في مصر. أجريت دراسة تجريبية باستخدام نظام آلي وهو برنامج Cds/ Isis حيث تم تخزين البليوجرافية التي أعدت بالبحث وإشتملت على عناوين الكتب والرسائل الجامعية ومقالات الدوريات في مجال التاريخ التي نشرت في مصر بأفلام مؤلفين مصريين. وتم اختيار عينة مكونة من ١٥٥ وثيقة، أعد لها مقبسات حسب أسس محددة، وتم جمع استفسارات المستفيدين، كما أجريت دراسة تحليلية للألفاظ التاريخية وسماتها، وتم إستعراض أسس النظام المقترح لنظام إسترجاع محسب في مجال التاريخ. توصلت الدراسة إلى توضيح أهمية اللغة العربية والكتب في مجال التاريخ إلا أن هذا الإتجاه في تناقص أمام زيادة معدلات نمو إنتاج مقالات الدوريات في السنوات الأخيرة وأن التاريخ الإسلامي والتاريخ

(١) زينب حسن أبو الخير (٢٠٠١). الدوريات المصرية في علوم الدين الإسلامي: دراسة بليومترية. ماجستير جامعة القاهرة.

(٢) هدى ابراهيم كونة (٢٠٠٣) الإنتاج الفكري المصري في مجال التاريخ (١٩٠٠-١٩٩٠):

دراسة لخصائصه لاستنباط نظام الـ لاخترانه واسترجاعه. دكتوراه. جامعة الاسكندرية

الحديث هما أكثر الموضوعات التاريخية التي يؤلف فيها الإنتاج الفكري في مجال التاريخ. إنضح أن اللغة المقيدة حققت أعلى نسبة في التحقيق للموضوعات المخصصة، بينما حققت اللغة الطبيعية أعلى نسبة إستدعاء بالنسبة للموضوعات المخصصة وأن اللغة الطبيعية إسترجعت وثائق صالحة لم تسترجعها اللغة المقيدة.

هذا بالإضافة إلى دراسة أية الشربيني (٢٠٢٠) (١) والتي تتناول فيها الإنتاج



الفكري المصري في مجال التاريخ الإسلامي: دراسة في الضبط البليوجرافي وتصميم قاعدة بيانات متخصصة، بالاعتماد على "منهج التجميع البليوجرافي والأسلوب البليومتري" لإعداد قائمة بليوجرافية حصرية بالإنتاج الفكري للتاريخ الإسلامي من الكتب المصرية والرسائل الجامعية المجازة في الجامعات المصرية، والاعتماد على هذه القائمة في القيام بالقياسات الاحصائية، ومن ثم استخراج مؤشرات التوزيعات والاتجاهات المكانية والعددية والزمنية لهذا الإنتاج، مع تصميم قاعدة بيانات متخصصة.

أما بالنسبة لتحليل الانتاج الفكري على قواعد البيانات فهناك دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨) (٢) والتي قامت بالكشف عن الإنتاج العلمي العربي في مجال الإنسانيات لقاعدة بيانات HumanIndex بدار المنظومة، وقد استخدمت الدراسة المنهج البليوجرافي البليومتري، كما تم الاستعانة بقانون برادفورد. وتم

(١) أية الشربيني (٢٠٢٠). الإنتاج الفكري المصري في مجال التاريخ الإسلامي: دراسة في الضبط البليوجرافي وتصميم قاعدة بيانات متخصصة. جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير

(٢) زينب أبو الخير (٢٠١٨). الإنتاج العلمي العربي في مجال الإنسانيات : دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Humanindex بدار المنظومة. المجلة المصرية لعلوم المكتبات. مج ٥،

تجميع البليوجرافيات التي بنيت عليها الدراسة من يوليو - أغسطس (٢٠١٦ م) من الدوريات المصرية المتاحة بالقاعدة منذ أول عمل نشر عام (١٩٣٦ م) حتى نهاية عام ٢٠١٥ وقد توصلت الدراسة إلى خصائص الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex، وأوضحت التوزيع الموضوعي والزمني لها. كما أوضحت تنوع المسؤولية الفكرية للإنتاجية وحجم الإنتاجية العلمية بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex. وأشارت لحجم إنتاجية مؤلفي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex. وعرضت أهم النتائج التي تم التوصل إليها وهي أن بلغ عدد الأبحاث كاملة النص المتاحة في قاعدة البيانات (١٣١١٠) عملاً بنسبة (٢٦, ٦٩ %). من إجمالي الإنتاجية العلمية. وأوصي بمراجعة الأخطاء في بيانات الإنتاج العلمي الوارد المدخلة بالقاعدة بجانب أخطاء عدم اكتمال التغطية

هذا بالإضافة إلى دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)^(١) والتي هدفت إلى التعرف على خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، من خلال تحليل الإنتاج الفكري المتاح في قاعدة بيانات EcoLink بدار المنظومة، وقد تم الاعتماد على المنهج البليوجرافي البليومتري، لتحليل هذا الإنتاج ودراسة التوزيعات المختلفة له، والتعرف على أبرز المؤلفين، وأبرز الدوريات، وأبرز المؤتمرات في هذا المجال، وقد بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، ١٢٢٠٣٩ عملاً فكرياً، من عام ١٩٣١، وحتى عام ٢٠١٥، نشر منه ٩٢٪ في

(١) إبراهيم حسن أبو الخير (٢٠١٩). الانتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والادارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Ecolink. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.

الدوريات، و ٨٪ في المؤتمرات، وتتيح قاعدة البيانات النص الكامل لنسبة ٦٠، ٤٣ ٪ تقريبا من الإنتاج الفكري، وتتيح البيانات البليوجرافية فقط لباقي الإنتاج الفكري، وقد كانت أغزر فترات الإنتاج الفكري هي الفترة من ٢٠٠٦، وحتى ٢٠١٥، ويشير التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، إلى أن الأحوال السياسية كانت هي صاحبة النصيب الأكبر من الأعمال، يليها موضوع الأحوال الاجتماعية، ثم القوانين والتشريعات، ثم التنمية الاقتصادية، وجاء في المرتبة الخامسة موضوع الصراع العربي الإسرائيلي، كما كانت اللغة العربية هي صاحبة النصيب الأكبر بين لغات النشر، تليها اللغة الإنجليزية، ثم اللغة الفرنسية، وكان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات، هي ثلاث وعشرون دولة، منها ثمانية عشر دولة عربية، وخمس دول غير عربية، وكانت أكثر الدول نشرًا هي، مصر، السعودية، لبنان، العراق، ثم الأردن.

كما قام أيمن الفخراي (٢٠٢١) (١) بدراسة هدفت إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري المنشور عن البيانات الضخمة في مجال المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات (WOS) Web of Science، والتعرف على اتجاهاته العديدة والتنوعية، ولقد تم اختيار قاعدة بيانات (WOS) Web of Science نظرا لاحتوائها على أكثر من ١٦١ مليون تسجيل علمي و٣٤ ألف مجلة محكمة، وتم إجراء تحليل للبيانات باستخدام MS Excel- MS Access، وبرامج التحليل البليومتري Biblioshiny, VOSviewer، وباستخدام المنهج المسحي توصلت الدراسة

(١) أيمن الفخراي (٢٠٢١) الإنتاج الفكري المصري في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات Web of Science: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات

إلى عدة نتائج من أهمها: بلغ الإنتاج الفكري موضوع الدراسة في الفترة من (٢٠٠٥م-يناير ٢٠٢١م) ١٣٢٢ عملاً، واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية والصين المرتبة الأولى من حيث عدد الإنتاج الفكري المنشور في هذا الموضوع، وتصدرت مجلة *INTERNATIONAL JOURNAL OF INFORMATION MANAGEMENT* المرتبة الأولى من حيث عدد المقالات نشرًا، وذات معامل تأثير عالٍ، عدم وجود أي دولة عربية ضمن قائمة الدول الأكثر نشرًا في هذا الموضوع، بالإضافة أيضًا إلى عدم وجود أي تعاون دولي وبحثي في هذا المجال بين الدول العربية والدول الأكثر تعاونًا في هذا المجال، وبناءً على ذلك توصي الدراسة بالعمل على تشجيع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات بزيادة الإنتاج الفكري في هذا المجال والنشر في المجالات الدولية المتخصصة ذات معامل التأثير العالي، والاستفادة من مجالات التعاون الدولي البحثي مع الدولة المتقدمة، لتحقيق أكبر استفادة علمية وبحثية في هذا المجال.

بينما ناقش شحات عبده (٢٠٢٢)^(١) في دراسته الدوريات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في قواعد البيانات العربية في مجال المكتبات والمعلومات والتي يبلغ عددها (٦٤) دورية، تضم (٢١٠٣٦) مقالا بنهاية عام ٢٠١٨، وتم التعرف على أبرز الاتجاهات العددية، والتنوعية، والمكانية، وأكثر قواعد البيانات العربية إتاحة لهذه الدوريات في مجال "علم المكتبات والمعلومات"، تم رصدها من خلال (٦) قواعد بيانات عربية (الهادي، دار

(١) شحات عبده محمد (٢٠٢٢). الدوريات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في قواعد البيانات العربية: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات

المنظومة، المعرفة، المنهل، العبيكان، أسك زاد). واعتمدت الدراسة على الأسلوب المسحي، والمنهج البليومتري، وقد تم استخدام بعض الأساليب الوصفية والنسب المئوية، للتعرف على اتجاهات تلك المقالات مجتمع الدراسة، كما طبقت بعض القوانين البليومترية الخاصة بقياسات الإنتاج الفكري مثل قانون برادفورد Bradford؛ للتعرف على الدوريات الأكثر نشرًا لمقالات مجال "علم المكتبات والمعلومات" وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان من أهمها تصدر قاعدة بيانات الهادئ المرتبة الأولى من بين القواعد التي جاءت أكثر القواعد إتاحة لهذه الدونات بـ (٩٥٪)، تليها قاعدة بيانات دار المنظومة بـ (٦٥٪)، بينما احتلت أسك زاد المرتبة الثالثة بـ (٣٠٪)، في حين احتلت قاعدة بيانات "المعرفة" المرتبة الرابع بـ (١٢٪) كما جاءت قاعدة بيانات "العبيكان" في المرتبة الخامسة بـ (٣٪)، كما تبين أن أكثر الدوريات نشرًا هي "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات" جاءت في مقدمة الدوريات المتخصصة التي نشر بها مقالات علم المكتبات والمعلومات بعدد (١٠٤٨) مقالة، وذلك بنسبة (٩,٤٪)، كما أوصت الدراسة بإمكانية إجراء البحوث العلمية التي تقيس مدى التداخل بين الدوريات في قواعد البيانات العربية في مجال "علم المكتبات والمعلومات"، نظرا لافتقار إنتاجنا العربي لمثل هذه الدراسات.

في حين قام محمد عبد الهادئ (٢٠٢٢)^(١) بدراسة هدفت إلى وصف وتحليل قاعدة الهادئ للإنتاج الفكري من جوانبها المختلفة للتعرف على إمكاناتها وأبرز

(١) محمد فتحى عبد الهادئ (٢٠٢٢). قاعدة بيانات الهادئ للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة حالة. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات

التحديات التي تستدعي حلولاً للتغلب عليها. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقوم على تصفح القاعدة وفحصها. وتشير نتائج الدراسة إلى أن القاعدة تضم ٣٤٠٩٢ مادة أغلبها مقالات بنسبة ٨٨, ٥٦٪ ثم بحوث المؤتمرات بنسبة ١٥, ٧٨٪، يليهما الكتب بنسبة ٤٩, ١٤٪ ثم الرسائل الجامعية بنسبة ١٠, ٢١٪. والفصول من كتب بنسبة ٦٤, ٢٪، كما تبين أن القاعدة تغطي المواد التي نشرت في ٢٢ دولة عربية بالإضافة إلى بعض الكتابات التي نشرت خارج الوطن العربي لمؤلفين عرب، وأن التغطية الزمنية تمتد عبر نحو أربعين عاماً منذ ١٩٧٥ حتى ٢٠١٦، وتقدم القاعدة البيانات البيولوجرافية، وهي تتيح خدمات التصفح بالموضوع والدورية والمؤتمر والنوع وسنة النشر، كما تقدم خدمة البحث سواء البسيط أو المتقدم. وتعاني القاعدة من صعوبة الحصر للمواد على امتداد نطاق الوطن العربي ومنافسة قواعد البيانات التجارية التي تقدم النصوص الكاملة، ويتطلب الأمر إنشاء شبكة مراسلين بالدول العربية والعمل على وضع مستخلصات وبحث إمكان تقديم بعض النصوص الكاملة و/ أو روابط لها وفق شروط معينة.

□ تحليل المراجعة العلمية ومناقشتها:

وبناء على ما تم عرضه، توصلت الباحثة إلى (٣٢) دراسة عالجت موضوع الدراسة، وسوف تخضع للتحليل اللاحق، منها (١٧) دراسة تناولت موضوع الدراسات البينية، و(٩) دراسات اهتمت بدراسة وتحليل الانتاج الفكري في عدد من المجالات والتخصصات. وفيما يلي عرض بتوصيف كل دراسة من تلك الدراسات؛ وفقاً للمتغيرات التي تناولتها، وتجميع البيانات والنتائج المشتركة التي تم استخلاصها من كل دراسة، ومنهج الدراسة وأدواته - نتائج الدراسة - توصيات الدراسة، وفي ضوء تلك المتغيرات تم تحليل وتقييم الدراسات السابقة.

أولاً: تحليل أهداف الإنتاج الفكري وأساليبه المنهجية وأدواته:
اختلفت أهداف الدراسات السابقة ما بين:

- التعرف على المنهج البيني والكشف عن الصعوبات التي تواجه الدراسات البيئية وتتضمنها دراسة نيويل ((Newell,2010، دراسة موتي (Moti, 2012)، دراسة احمد إبراهيم (٢٠١٦)، دراسة محمد وأنس (٢٠٢٠).

- العوامل التي تؤثر على التعاون البحثي بين التخصصات البيئية وتتضمنها دراسة (Holt, 2013)، دراسة بيرى (Perry,2014).

- رصد واقع التعليم في الجامعات ووضع رؤية لتطوير التعليم الجامعي باستحداث برامج للدراسات البيئية، وتتضمنها أبو سمرة (٢٠٠٧)، دراسة ويلسون وزاميرلان (Wilson& Zamberlan, 2010)، دراسة أمين (٢٠١٥).

- التعرف على مدى إمكانية توفير منصة للتخصصات المتكاملة والتي تدعم الدراسات البيئية، وتؤكددها دراسة رازماك وبيلانجر ((Razmak & Belanger, 2016

- رصد واقع الدراسات البيئية في أكثر من مجال علمي وتؤكددها دراسة البكري (٢٠٢٣)

- دراسة أثر الدراسات البيئية على متطلبات سوق العمل، وتحديد أوجه الضعف في المهارات الوظيفية للخريجين وفق أحدث الخبرات العالمية والعربية في البحوث البيئية وتؤكددها: رقية احمد (٢٠٢١)، دراسة ويلسون وزاميرلان (Wilson& Zamberlan, 2010)، دراسة الفوزان (٢٠٢٠)، دراسة لطيفة البلوي (٢٠٢١)، دراسة هيضة (٢٠٢٢).

- ودور تلك الدراسات في تحقيق رويه ٢٠٣٠، وتؤكد لها دراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢).

- وأخيراً حصر وتحليل لخصائص الإنتاج الفكري في العديد من التخصصات العلمية، وتؤكد لها الدراسات التالية: دراسة زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهاني خضر (١٩٩٤)، دراسة أمجد علام (١٩٩٦)، دراسة أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، دراسة محمد سالم عنيم (١٩٩٨)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)، هدى ابراهيم (٢٠٠٣)، دراسة أية الشربيني (٢٠٢٠)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨)، دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)، أيمن الفخراي (٢٠٢١)، دراسة شحات عبده (٢٠٢٢)، دراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢)

أما فيما يتعلق بمناهج البحث العلمي وأدواته المتبعة في الدراسات السابقة، فمن المعلوم أن منهج أي دراسة علمية يتفق مع طبيعتها وموضوعها. وبناء عليه، فقد تعددت مناهج البحث المستخدمة من قبل الدراسات السابقة، ومن خلال حصر الباحثة لتلك المناهج، فقد تبين استخدام (٥) مناهج بحثية من قبل الدراسات السابقة، التي تتمثل في: (المنهج الوصفي التحليلي - المنهج التجريبي - المنهج البليوجرافي البليومتري - المنهج التاريخي - المنهج المقارن)، وعلى الرغم من تعدد المناهج المستخدمة فإن:

- المنهج البليوجرافي البليومتري قد احتل المرتبة الأولى بأكثر من نصف الدراسات السابقة، حيث تم استخدامه من قبل (١٩) دراسة أي ما يعادل من (٤, ٥٩٪) من الدراسات السابقة، منها دراسة زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهاني خضر (١٩٩٤)، دراسة أمجد علام (١٩٩٦)، دراسة أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، دراسة محمد سالم عنيم (١٩٩٨)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)،

هدى ابراهيم (٢٠٠٣)، دراسة أية الشربيني (٢٠٢٠)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨)، دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)، أيمن الفخراي (٢٠٢١)، دراسة شحات عبده (٢٠٢٢)، دراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢).



- بينما احتل الوصفي التحليلي المرتبة الثانية والذي بلغ عدد دراستاته (١٠) دراسات وبنسبة (٣, ٣١٪) ومنها: دراسة ويلسون وزاميرلان (Wilson & Zamberlan, 2010)، دراسة الفوزان (٢٠٢٠)، أبو سمرة (٢٠٠٧)، دراسة ويلسون وزاميرلان (Wilson & Zamberlan, 2010)، دراسة أمين (٢٠١٥).

- بينما بلغ عدد الدراسات التي استخدمت المنهج (التجريبي- التاريخي- المقارن) دراسة واحدة لكل منهما بما يعادل (١, ٣٪)، وهم دراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢)، دراسة لطيفة البلوى (٢٠٢١)، دراسة هيضة (٢٠٢٢).

ثانياً: التوزيع الزمني للإنتاج الفكري:

- بلغ إجمالي عدد الدراسات السابقة التي خضعت للتحليل (٣٢) دراسة شملتها الفترة من (١٩٨٨-٢٠٢٢). وقد تبين أن عام (٢٠٢٢) هو أكثر الأعوام التي احتوت على دراسات سابقة، حيث بلغ عدد الدراسات التي تنتمي لهذا العام (٤) دراسات سابقة، بنسبة (٥, ١٢٪) من إجمالي الدراسات السابقة وهم دراسة خيرى وآل كاسى، دراسة هيضة، دراسة شحات عبده، دراسة محمد عبد الهادي.

- بينما احتل عام (٢٠٢٠) المرتبة الثانية من حيث عدد الدراسات حيث بلغ عدد الدراسات به (٣) دراسات بما يعادل (٤, ٩٪) من إجمالي الدراسات السابقة وهم دراسة الفوزان، دراسة محمد وأنس، دراسة أية الشربيني.

- يليه الأعوام (١٩٩٧-٢٠١٠-٢٠١٦-٢٠٢١) في المرتبة الثالثة بدراستين لكل عام بما يعادل (٢٥, ٦٪) من إجمالي الدراسات السابقة، وأخيراً بلغ

عدد الأبحاث في الأعوام المتبقية بحث واحد في كلا منهما بما يعادل (١, ٣٪) من إجمالي الدراسات السابقة.

ثالثاً: التوزيع النوعي للإنتاج الفكري:

تنوعت الدراسات السابقة ما بين: مقالات دوريات- رسائل علمية- أعمال مؤتمرات، احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى في هذا الموضوع بأكثر من نصف عدد الدراسات السابقة.

- وقد نشر (٢٠) دراسة من إجمالي الدراسات السابقة كمقالات في مجلات متخصصة بما يعادل (٥, ٦٢٪)، دراسة البكري (٢٠٢٣)، دراسة زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهاني خضر (١٩٩٤)، دراسة أمجد علام (١٩٩٦)، دراسة أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، دراسة محمد سالم عنيم (١٩٩٨)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)، هدى ابراهيم (٢٠٠٣)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨)، دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)، أيمن الفخراني (٢٠٢١)، دراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢).

- في حين بلغ عدد الدراسات السابقة في شكل رسائل جامعية (ماجستير - دكتوراه) (٩) دراسات بما يعادل (١, ٢٨٪) من إجمالي الدراسات السابقة؛ منها (٦) دراسات لدرجة الماجستير وهم: زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهاني خضر (١٩٩٤)، أمجد علام (١٩٩٦)، أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، زينب حسن (٢٠٠١). و (٣) دراسات الأخرى لنيل درجة الدكتوراه وهم: زينب أبو الخير (٢٠١٨)، شحات عبده (٢٠٢٢)، أيه الشربيني (٢٠٢٢). بينما بلغت الدراسات التي صدرت في شكل أعمال المؤتمرات (٣) دراسات بنسبة (٤, ٩٪)

من إجمالي الدراسات السابقة، وقد أكدتها دراسة أبو سمرة (٢٠٠٧)، لطيفة البلوي (٢٠٢١)، موتى (٢٠١٦).

رابعاً: تحليل مجتمع الدراسة للدراسات السابقة :

- اهتمت بعض الدراسات السابقة في التركيز على الإنتاج الفكري ، ولكن اختلفت فيما بينها في نوع هذا الإنتاج الفكري الذي تمت دراسته، والمجال الموضوعي الذي ينتمي إليه هذا الإنتاج الفكري؛ حيث ركزت بعض الدراسات على مقالات الدوريات العلمية في مجال موضوعي معين، وبعضها اهتم بدراسة الاطروحات الجامعية (ماجستير- دكتوراه)، والبعض الاخر اهتم بدراسة بعض من الدراسات والابحاث المتوفرة على قواعد البيانات العالمية. ومن خلال تحليل تلك الدراسات تبين ان هناك (٢٠) دراسة تمثلت مجتمعاتها في الانتاج الفكري باختلاف أشكاله وأنواعه بما يعادل (٥, ٦٢٪) ومنها: دراسة البكري (٢٠٢٣)، دراسة زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهاني خضر (١٩٩٤)، دراسة أمجد علام (١٩٩٦)، دراسة أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، دراسة محمد سالم عنيم (١٩٩٨)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)، هدى إبراهيم (٢٠٠٣)، دراسة أية الشربيني (٢٠٢٠)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨)، دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)، أيمن الفخراني (٢٠٢١)، دراسة شحات عبده (٢٠٢٢)، دراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢).

- بينما تمثل مجتمع باقي الدراسات في الاشخاص والمؤسسات منها (اعضاء هيئة التدريس- طلاب الدراسات العليا- الخرجين) وقد بلغ عدد تلك الدراسات (١٢) دراسة بما يعادل (٥, ٣٧٪). وقد أكدتها دراسة احمد إبراهيم (٢٠١٦)، دراسة هيضة (٢٠٢٢).

سادسا : تحليل لأهم نتائج الدراسات السابقة :

تعددت اتجاهات النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما بين :

- عدم جدية بعض الدراسات البينية ووجود خلل وقصور في البحوث العلمية البينية وقد أكدتها دراسة كلا من: أبو سمرة (٢٠٠٧)، دراسة نيويل (٢٠١٠)، دراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢)، دراسة البكري (٢٠٢٣)
- ضرورة استخدام بحوث الدراسات البينية من أجل تهيئة الطلبة لسوق العمل وتلبية لاحتياجات المجتمع وقد أكدتها دراسة كلا من: دراسة ويلسون وزاميران (٢٠١٠)، دراسة بيرى (٢٠١٤)، دراسة الفوزان (٢٠٢٠)، دراسة هيضة (٢٠٢٢)
- وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الباحثين وعلى رأسها قلة المنح التمويلية، وقلة المدراس العلمية التي تتبنى الدراسات البينية، وعدم شفافية سياسات الجامعة، بالإضافة إلى عدم وضع إجراءات تقييم إنتاجية الكليات من التخصصات البينية، وتؤكدها دراسة موتى (٢٠١٢)، دراسة هولت (٢٠١٣)، دراسة احمد إبراهيم (٢٠١٦)، دراسة رقية احمد (٢٠٢١)، دراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢)، دراسة البكري (٢٠٢٣)
- وجود برامج رائدة في مجال التخصصات البينية لتطوير التعليم بمختلف مستوياته وتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وقد تم تأكيدها في دراسة عماد أمين (٢٠١٥)، دراسة خيرى وآل كاسى (٢٠٢٢)، دراسة البكري (٢٠٢٣)
- ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا والخرجين، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها، وقد أكدتها دراسة احمد إبراهيم (٢٠١٦)، دراسة هيضة (٢٠٢٢).

- تحليل اتجاهات وخصائص الانتاج الفكري في العديد من التخصصات، وقد اكدتها الدراسات التالية : دراسة البكري (٢٠٢٣)، دراسة زينب محفوظ (١٩٨٨)، تهازي خضر (١٩٩٤)، دراسة أمجد علام (١٩٩٦)، دراسة أمال طه (١٩٩٧)، سرفيناز حافظ (١٩٩٧)، دراسة محمد سالم عنيم (١٩٩٨)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠٠١)، هدى ابراهيم (٢٠٠٣)، دراسة أية الشربيني (٢٠٢٠)، دراسة زينب أبو الخير (٢٠١٨)، دراسة حسن أبو الخير (٢٠١٩)، أيمن الفخراني (٢٠٢١)، دراسة شحات عبده (٢٠٢٢)، دراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢).

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

١- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو "الكشف عن واقع الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية والمفهرسة على قاعدة بيانات **IslamicInfo**" وهو هدف لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.

٢- عدم وجود دراسات تناولت تحليل الإنتاج الفكري على قاعدة بيانات العلوم الاسلامية والقانونية **IslamicInfo** والمتاحة ضمن قواعد بيانات دار المنظومة بشكل عام والدراسات البيئية المتاحة على تلك القاعدة بشكل خاص.

٣- عدم وجود دراسة سابقة تحدد أبرز المجالات والتخصصات الموضوعية التي ترتبط بمجال العلوم الإسلامية والقانونية. بالإضافة إلى أبرز المؤلفين والدوريات والمؤتمرات المتخصصة في هذا المجال.

٤- ما تم عرضه يؤكد جدية موضوع الدراسة وحدثاته والحاجة إلى دراسته.



٢- الإطار النظري:

يعد التطور المتسارع في ميادين العلم والمعرفة والبحث العلمي نقطة إنطلاق أدت إلى ظهور تلك الدراسات -الدراسات البينية- وذلك لمواكبة احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية؛ وعلى الرغم من أهمية العلوم التخصصية في تنمية الفكر الإنساني ومساعدته في حل المشكلات، إلا أن الاهتمام في رسم حدود التخصصات له انعكاساته على تركيز تفكير الإنسان في مجال محدد؛ مما يجعله منعزلاً في دائرة بحثية ضيقة، تساعد في فقدان العلم لأهم سماته، والمتمثلة في: الشمول والانفتاح والتواصل في مجالاته وعلاقاته البحثية المشتركة مع التخصصات الأخرى^(١).

وهناك من يؤكد على أن التوجه نحو الدراسات البينية سيسهم في توسيع دائرة البحث العلمي كونه يسمح بالترابط والاندماج بين المعرفة والمنهجية بين التخصصات، في الوقت الذي يحافظ على الحدود التخصصية والضوابط العلمية للبنية المعرفية التي تتعامل معها تلك العلوم المتخصصة ومقتضياتها البحثية، فالتخصص البيني لا يعنى محو هوية التخصص المنفرد، بل يحاول أن يجد أطر علمية تساعد على إيجاد قنوات يتواصل من خلالها مع التخصصات والمعارف الأخرى^(٢). في حين يؤكد "هاني خميس" على أن الدراسات البينية التي تعتمد على التفاعل المعرفي لست هدفاً في حد ذاتها، بل وسيلة لدعم جهود بحثية لمواجهة

(١) كاظم جهاد حسن (٢٠١٤). في البينية: نشأتها ودلالاتها. مجلة الملك سعود، ٢٥ (٢)،

٢٥٠-٢٤١

(٢) مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية (٢٠١٧). الدراسات البينية. جامعة الأميرة

نورة بنت عبد الرحمن، الرياض

مشكلات مجتمعية، وتعزيز بيئة تنافسية، يمكن من خلالها الحصول على المعرفة من خلال تكامل وصياغة مجالات بحثية جديدة^(١).

لقد قدمت العديد من الكتب والمؤلفات العلمية تعريفات لمصطلح الدراسات

البينية وأغلبها كانت متقاربة من بعضها البعض، حيث عرفها كل من (Dall,Alba,

Guzzo&silva بأنها: الدراسات القائمة على خلق نوع من التكامل بين إثنين أو

أكثر من التخصصات العلمية من أجل حل المشكلات المتعلقة بمجال معين^(٢).

في حين عرفها "ميتو نيساني" بأنها عملية تفاعل وتبادل للمعارف بين التخصصات

المختلفة، وهو تبادل معرفي قد يحقق تكامل مجالين معرفيين أو عدة مجالات

ينتمي كل منها إلى علم من العلوم أو تخصص من التخصصات المختلفة لتصبح

متداخلة و متمازجة فيما بينها على مستوى العملية البحثية بغرض خدمة موضوع

البحث المعالج فتشكل بذلك مجالاً دراسياً ومعرفياً جديداً كلياً. ووافق في تعريفه

الباحثان ويليام نويل" و "جولي كلاين" إلا أنهما أضافا عليه بأن هذا النوع من

الدراسات يجيب عن أسئلة ومشاكل بحثية يصعب على نظام معرفي أو مجال علمي

واحد حلها. كما أضاف "إدغار موران" بأنه ورغم وجود الدراسات البينية في

مجموع وحقول معرفية كثيرة وواسعة إلا أنها تميل نحو الاستقلالية ولا يمكن

إدراجها تحت مجال معين أو مجالين^(٣). كما أشارت الجمعية الوطنية الأمريكية

(١) هاني خميس عبده (٢٠١٦) البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية: جامعة

السلطان قابوس

2) (Dall,alba, G. Guzz, B.&Silva, S.D.A. (2016) *Science and Education: A Perspectives of didactic transposition with Bioinformatics concepts. International journal for informatics, LIT, 9(2). 1178-1183.*

(٣) محمد مكاكي (٢٠٢١) الدراسات البينية: المفهوم والأصول المعرفية. جسور المعرفة، ٧،

إلى أن الدراسات البينية يمكن إنجازها كبحوث فردية أو جماعية بحيث يمكن أن ينجزها باحث واحد أو فريق من الأفراد بالتعاون وتوزيع المهام لجمع المعلومات والبيانات واختيار وتحديد التقنيات والأدوات والنظريات المناسبة لكل مجال من المجالات التي تجمعها الدراسة للوصول لمنهجية عمل مناسبة جامعة وتعريف واضح وشامل ودقيق لمفاهيم وعناصر الدراسة^(١).

١/٢ أهداف الدراسات البينية

إن اعتماد أسلوب الدراسات البينية من طرف الباحثين والأكاديميين له عدة أهداف تتعلق مجملها بالمعرفة وسبل إيجادها وتكوينها ونشرها، ومن أهم تلك الأهداف ما يلي^(٢):

▪ دمج المعرفة:

ويقصد به ربط وتكامل المناهج الفكرية والخصائص المهنية والتقنية والمعارف القاعدية الأكثر من مجال معرفي للوصول إلى نتائج علمية مستجدة ذات جودة قائمة على الجمع بين العلوم والمجالات المعرفية الأساسية لصياغة مفاهيم وأفكار وحقائق علمية أعمق وأكثر شمولاً حول إشكالية علمية أو موضوع ما.

▪ الإبداع في طرق التفكير:

ويقصد به تطوير القدرة على دراسة وعرض المسائل والمواضيع العلمية من خلال مزج المعلومات ووجهات النظر المتعددة من تخصصات علمية مختلفة لبحث وتحليل الفرضيات التي بنيت عليها والتعمق فيها لفهمها بشكل أوضح وأوسع، مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام أساليب ومناهج البحث والتحقيق من

(١) اسلام عبدالله عبد الغنى غانم (٢٠١٦). مستقبل الدراسات البينية في العلوم الانسانية: علم الأنثروبولوجيا. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان مستقبل الدراسات البينية في العلوم الانسانية: جامعة حلوان (ص ٥٤٠-٥٤١).

(2) (Knapp, J. A. (2012). Plugging the 'Whole': Librarians as Interdisciplinary Facilitators. Library Review , 61 (3), pp. 202-

التخصصات المتنوعة التي تشملها الدراسة لتحديد المشاكل والحلول خارج إطار التخصص الواحد.

■ تحقيق التكامل:



ويقصد به إدراك ومواجهة الاختلافات المنهجية والمعرفية واللغوية بين المجالات المعرفية المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً وعمقاً واتساعاً، وبالتالي تحقيق التكامل والتوافق المنطقي والإيجابي والفعال بين المعرفة النظرية وطرق التفكير المنهجية لمجالين معرفيين أو أكثر، مما يسمح بتسهيل استيعاب ظاهرة تداخل التخصصات والفروع العلمية للمتلقين.

■ إنتاج المعرفة:

ويقصد به أن الدراسات البينية أصبحت الآن تلقى تقبلاً وإقبالاً أكثر من أي وقت مضى بسبب تزايد ظهور العديد من المشاكل والإشكاليات التي تهتم المجتمع الأكاديمي والمجتمع العام على حد سواء، والتي يمكن حلها بشكل مُرضٍ وكاف عن طريق مناهج ومعارف مجال معرفي واحد معين وإنما تتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة للبحث العلمي وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة تواكب التطور الجاري في الكثير من المجالات المعرفية عالمياً لتلبية المتطلبات الديناميكية المستمرة لمجتمعات المعرفة الحديثة (١).

(١) مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة (٢٠١٧). الدراسات

البينية. الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة ألميرة نورة بنت عبد الرحمن

٢/٢ أهمية الدراسات البينية :

بما أن الدراسات البينية تجمع بين خصائص وأهداف مجالين معرفيين أو أكثر فإنها تشكل أهمية خاصة بالنسبة للباحثين، وفيما يلي أبرز العناصر التي تمثل أهمية الدراسات البينية (١):

▪ الدراسات البينية تحرر الباحثين من الحدود الضيقة لتخصصاتهم الأكاديمية وتوفر لهم مجموعة جديدة من المواضيع والإشكاليات الفكرية وطرق البحث الجديدة.

▪ الدراسات البينية تمكن الباحثين والعلماء من تقديم مساهمات جديدة لرصيد المعرفة في تخصصاتهم من خلال اكتشاف عناصر وإشكاليات محددة ربما كانت غير مستكشفة نسبياً و لم يتم التوسع في دراستها والبحث فيها عبر الدراسات السابقة المتخصصة.

▪ الدراسات البينية لديها قدرة عالية على تقديم اكتشافات جديدة والنهوض بالمعرفة البشرية واسعة الأفق من خلال الجمع بين وجهات نظر جديدة من علماء أكاديميين مختلفين من حيث الانتماء المعرفي ومتفقين من حيث الخلفيات المنهجية والفكرية الساعية لتحقيق التطورات الجديدة في مجالتهم و في مجال البحث العلمي بصفة عامة.

▪ الدراسات البينية مهمة من المنظور العملي ألن العديد من مشاكل البحث العلمي الذي يمكن معالجتها بسهولة في إطار حدود تخصصات معينة، إذ أنها تتطلب تضافر جهود الكثير من الباحثين والمتخصصين في المجالات المعرفية المختلفة.

▪ الدراسات البينية تسهل للباحثين اكتشاف ملاحظات جديدة باستخدام المعارف التعاونية المشتركة ومناهج البحث الخاصة بالتخصصات المختلفة

(1)Block, J. H., & Fisch, C. (2020). Eight tips and questions for your bibliographic study in business and management research. *Management Review Quarterly*, 70 (2)

وربطها معا بطرق جديدة ومبتكرة، إذ أنه لكل مجال معرفي فجوات تعمل المناهج المشتركة بشكل أفضل على تداركها وحلها، بدلاً من البقاء في إطار منهج تخصص واحد.

٣/٢ معوقات الدراسات البينية :

قد يواجهه الباحث في الدراسات البينية معوقات ومشاكل مثلها مثل معوقات الدراسات الأحادية المختلفة، والتي تتمثل في الآتي (١):

- الاختلافات في مناهج البحث خاصة بالنسبة لطلبة و باحثي الدراسات العليا، حيث تُضيف المنهجية و طرق البحث المختلفة بين التخصصات المتعددة مستوى إضافيا من التعقيد فوق تعقيد ومشقة العمل البحثي في حد ذاته.

- صعوبة العثور أحيانا على مجلات علمية توافق على نشر أبحاث تجمع بين تخصصات مختلفة وبالأخص إذا كان المقال يقدم موضوعا جديدا كليا وغير مألوف، حيث يصعب تحديد حقل التسلسل الهرمي للمجال المعرفي الذي ينتمي إليه المقال من أجل إدراجه ضمن الحقول المعرفية التي تغطيها المجلة والذي يعد اختياره كشرط لقبول استلامه.

- مشكلة تحديد مفاهيم المصطلحات بمعاني متعددة عبر التخصصات المختلفة، ففي أغلب الأحيان توصف المصطلحات المتطابقة بتعاريف مختلفة اختلافا كليا في الواقع البحثي حسب وجهة نظر واستعمال كل باحث لها في مجال تخصصه.

- صعوبة العثور على باحثين زملاء من تخصصات أخرى مختلفة مهتمين بالعمل معهم في إطار التعاون العلمي، فمن الصعب تقبل فكرة "توسيع الذات إلى منطقة غير مألوفة" بمعنى مساهمة الباحث في نشر أبحاث علمية في إطار دراسات ومواضيع خارج مجال تخصصه نسبيا.

(1)Knapp,J.A. (2022) *Plugging the "whole : librarians as Interdisciplinary facilitators. Library Review, 61 (3),pp. 202-204*

- حاجة الباحثين الأساسية إلى الاتصال بمتخصصي المجالات العلمية المختلفة والحصول على المعلومات التي يمكن أن تسهل عليهم عملية البحث

٢- الإطار التطبيقي للدراسة :

تسعى الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعريف بقاعدة بيانات العلوم الاسلامية والقانونية IslamicInfo ، وما تتضمنه القاعدة من إنتاج فكري بشكل عام ودراسات بينية بشكل خاص، مع تحليل مفصل للإتجاهات الموضوعية والزمنية والتنوعية، وذلك باستخدام المنهج البليوجرافي البليومتري، هذا بالإضافة إلى (قانون برادفورد Bradford للتعرف على الدوريات الأكثر نشرًا للدراسات البينية محل الدراسة، وقانون Subramanyam للتعرف على أنماط التأليف (الفردية، المشتركة) للبحوث مجتمع الدراسة ودرجة التعاون فيما بينهما، وقانون وبريس Price للتعرف على أكثر المؤلفين نشرًا للدراسات البينية محل الدراسة على قاعدة بيانات IslamicInfo .

■ قاعدة بيانات العلوم الاسلامية والقانونية IslamicInfo :

قاعدة العلوم الاسلامية والقانونية IslamicInfo القاعدة العربية الاولى المتخصصة التي تجمع شتات ما نشر في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، وتسهل وصول الباحثين والدارسين اليه في شتى انحاء العالم. ونظرا للارتباط الوثيق بن العلوم القانونية والشرعية فقد توسعت القاعدة لتشمل جميع الموضوعات القضائية والقانونية بفروعها المختلفة (١) . تضم القاعدة تقريبا جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجال العلوم

(١) دار المنظومة (٢٠٢٤) قاعدة IslamicInfo تم الاسترجاع في

الإسلامية والقانونية، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية. وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية منذ عام ١٩٢٤ وحتى الآن.



وتغطي القاعدة مختلف مجالات العلوم الإسلامية والقانونية مثل الفقه واصول الفقه و الفقه المقارن والمذاهب الفقهية والعبادات والفتاوى والفراض والحديث وعلم الرجال والعقيدة و الفرق والمذاهب والتوحيد وعلوم القرآن والتفسير والقراءات والتجويد والسيرة النبوية والتصوف والقضاء والقانون المدني والجنائي وقانون الاحوال الشخصية والمحاكم ... وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وفيما يلي عرض لبعض الإحصاءات التي خرجت بها الباحثة من خلال تحليل الإنتاج الفكري -محل الدراسة- في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، والمتاح في قاعدة البيانات IslamicInfo ، وقد تم تقسيمه وفقاً للأهداف المرجوة من الدراسة.

١/٣ حجم تغطية الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo.

أسفرت نتائج حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال العلوم الإسلامية والقانونية في قاعدة البيانات، عن وجود (١٧٦٣٥٢) عملاً فكرياً في هذا المجال، منذ بداية ظهور أول عمل ١٩٢٤ وحتى الآن، من بينهم (٣٨٠٢) عملاً فكرياً ينطوي ضمن الدراسات البيئية خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، وقد تمثل نشر هذه الأعمال في مسارين رئيسيين هما الدوريات، والمؤتمرات. وقد بلغ عدد الأعمال المنشورة في الدوريات للأعمال محل الدراسة (٢٩٨٣) عملاً بنسبة ٧٨,٥٪ تقريباً، في حين

بلغ عدد الاعمال المنشورة في المؤتمرات (٨١٩) عملاً، بنسبة ٢١,٥٪ تقريباً من مجمل الإنتاج الفكري محل الدراسة والمسجل في قاعدة البيانات.

وبشكل أكثر تفصيلاً، فقد تنوعت أشكال الإنتاج الفكري محل الدراسة ما بين تسعة أشكال - كما يوضحها الجدول (١) - حيث كانت البحوث والمقالات هي الشكل الغالب على الإنتاج الفكري محل الدراسة والذي بلغت نسبته (٥٧٪)، تليها أعمال المؤتمرات بنسبة (١٧,٩٧٪)، ثم عروض الرسائل الجامعية بنسبة (٩,٦٠٪)، ثم البيلوجرافيات بنسبة (٤,٢٨٪)، ثم عروض الأبحاث بنسبة (٣,٤١٪)، يليها عروض الكتب بنسبة (٢,٤٠٪)، تم الافتتاحيات بنسبة (٢,١٥٪).

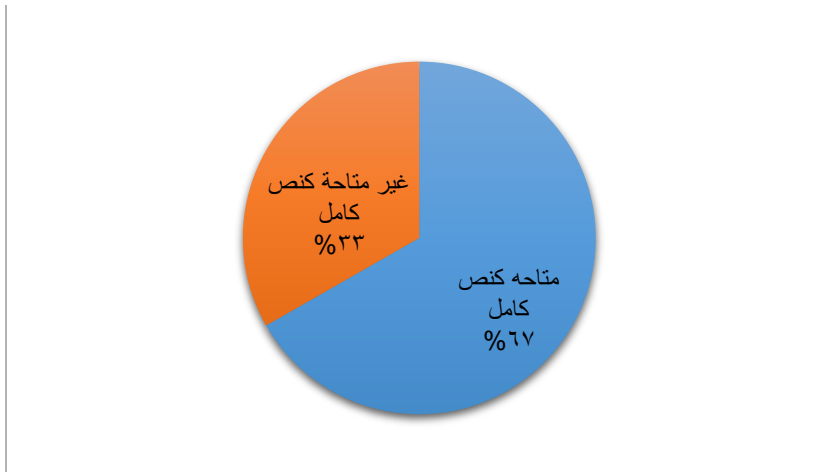
جدول (١) التوزيع النوعي للدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

م	النوع	العدد	النسبة
١	بحوث ومقالات	٢١٦٧	٥٧٪
٢	اعمال مؤتمرات	٦٨٣	١٧,٩٧٪
٣	عروض الرسائل	٣٦٥	٩,٦٠٪
٤	بيلوجرافيات	١٦٣	٤,٢٨٪
٥	عروض الأبحاث	١٢٩	٣,٤١٪
٦	عروض الكتب	١٢٩	٢,٤٠٪
٧	افتتاحيات	٨٢	٢,١٥٪
٨	نصوص أدبية	٦٣	١,٦٥٪
٩	أخرى	٥٩	١,٥٥٪
	المجموع	٣٨٠٢	١٠٠٪

وقد كان هناك عدد (٥٩) عملاً تحت مسمى "أخرى" في قاعدة البيانات أي لا تنتمي لأي من الأشكال السابقة، كما نلاحظ أن هناك عدد (٦٣) عملاً تحت مسمى نصوص أدبيا - وفقاً لقاعدة البيانات

بلغت نسبتها (٦٥, ١٪) وقد يكون ذلك ناتجاً عن خطأ في إدخال البيانات، أو ناتجاً عن التداخل بين قواعد البيانات بدار المنظومة، كما قد يكون بسبب تكثيف الدورية بكاملها على أنها تنتمي لهذا المجال؛ في حين أنه قد يكون بها مقالات في موضوعات أخرى غيره، ولا تنتمي إليه، وأياً كان الأمر فهي نسبة قليلة جداً لا تؤثر على جودة وأهمية قاعدة البيانات.

ويوضح الشكل (١)، نسبة وجود النص الكامل للبحوث المتاحة في قاعدة البيانات، حيث نجد أن حوالي أكثر من نصف الإنتاج الفكري في مجال العلوم الإسلامية والقانونية (٦٧٪)، بما يعادل (٢٥٣٧) تسجيلية، متاح كنص كامل سواء كان ذلك في صيغة PDF المطابق للأصل المطبوع، أو صيغة PDF ، وصيغة HTML المعاد كتابتها من جديد، في حين نجد أن هناك حوالي (٣٣٪) من البحوث، بما يعادل (١٢٦٥) تسجيلية، غير متاحة كنص كامل.



شكل (١) إتاحة النص الكامل في قاعدة بيانات Islamic info

٢/٣ الاتجاهات الزمنية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo. تحتوي القاعدة على (١٧٦٣٥٢) عملاً في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، بدراسة من عام ١٩٢٤ وهو بداية ظهور أول عمل فكري في هذا المجال في قاعدة البيانات، وحتى عام ٢٠٢٤، أما فيما يخص الدراسة فقد اقتصرَت الدراسة على الدراسات البيئية خلال الفترة الزمنية (٢٠٢٠-٢٠٢٤) وهي فترة كورونا كما سبق وأن أشرنا سابقاً، حيث يبلغ عدد تلك الدراسات (٣٨٠٢) عملاً. ويشير جدول (٢) إلى التوزيع الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo خلال الفترة الزمنية محل الدراسة التي يبلغ عددها خمس سنوات بداية من (٢٠٢٠-٢٠٢٤) والذي تم تقسيمه وفقاً لفئتين، من نشر في الدوريات، وما نشر في المؤتمرات.

جدول (٢) التوزيع الزمني للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية القانونية

سنة النشر	مقالات الدوريات	النسبة	اعمال المؤتمرات	النسبة	المجموع	النسبة
2020	٩٢٩	%٢٤,٤٣	٠	%٠	٩٢٩	%٢٤,٤٣
2021	٨٤٢	%٢٢,١٥	٢٣	%٠,٦٠	٨٦٥	%٢٢,٧٦
2022	٥٤٢	%١٤,٢٧	٢١٨	%٥,٧٣	٧٦٠	%١٩,٩٨
2023	٥٩٩	%١٥,٧٥	٣٠٢	%٧,٩٤	٩٠١	%٢٣,٦٩
2024	٢٠٨	%٥,٤٧	١٣٩	%٣,٦٦	٣٤٧	%٩,١٤
المجموع	٣١١٩	%٨٢,٠٤	٦٨٣	%١٧,٩٦	٣٨٠٢	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق تبين ان انتاج مقالات الدوريات تفوق على انتاج اعمال المؤتمرات، حيث بلغ عدد إجمالي انتاج مقالات الدوريات خلال الفترة الزمنية محل الدراسة (٣١١٩) عملاً بما يعادل (%٨٢,٠٤) من إجمالي الانتاج؛ في حين بلغ عدد إنتاج أعمال المؤتمرات خلال تلك الفترة (٦٨٣) عملاً بما يعادل (%١٧,٩٦) من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة؛ وربما يرجع السبب في

ذلك إلى فيروس كورونا وما سببه من الاعتزال والإقلال من التجمعات وإقامة المؤتمرات وخاصة.

كما تبين أن عام ٢٠٢٠ هو أعلى السنوات إنتاجاً حيث بلغ عدد الإنتاج الفكري الصادر خلال هذا العام (٩٢٩) عملاً بنسبة (٤٣, ٢٤٪) من إجمالي الدراسات محل الدراسة نشرها جميعهم في الدوريات المختلفة ، ولم يكن هناك أي أعمال للمؤتمرات، وهذا بسبب ما سببه فيروس كورونا من اعتزال الناس للتجمعات وبالرغم من ذلك كان هذا العام أعلى الأعوام إنتاجاً ، وهذا يتفق مع ما أكده البيان الصادر عن المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية^(١). يليه عام ٢٠٢٣ حيث بلغ عدد الإنتاج الفكري الصادر خلال تلك العام (٩٠١) عملاً بما يعادل (٦٩, ٢٣٪) من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة، منهم (٥٩٩) عملاً بما يعادل (١٥, ٧٥٪)، تم نشرهم في دوريات متخصصة ، و (٣٠٢) عملاً بنسبة (٧, ٩٤٪) نشرها ضمن أعمال المؤتمرات . يليهم عام ٢٠٢١ حيث بلغ عدد الإنتاج الصادر فيه (٨٦٥) عملاً بما يعادل (٢٢, ٧٦٪) من بينهم (٨٤٢) عملاً بنسبة (١٥, ٢٢٪) نشرها في الدوريات المختلفة ، (٢٣) عملاً بواقع (٠, ٦٠٪) نشرها ضمن أعمال المؤتمرات. ثم عام (٢٠٢٢) والذي بلغ عدد إنتاجه (٧٦٠) عملاً بنسبة (١٩, ٩٧٪) من بينهم (٥٤٢) عملاً بواقع (١٤, ٢٧٪) نشرت في الدوريات ، بينما (٢٠١٨) عملاً بواقع (٥, ٧٢٪) إنتاجاً لأعمال المؤتمرات . واخيراً احتل عام ٢٠٢٤ المرتبة الأخيرة إنتاجاً وذلك بعدد (٣٤٧) عملاً بنسبة (٩, ١٤٪) من إجمالي الإنتاج محل الدراسة ، وربما يرجع السبب لان الإنتاج الفكري الصادر خلال العام لم يكتمل على تلك القاعدة وذلك بسبب طبيعة الدراسة ووقتها الذي تم في بداية العام .

(١) المكتب الدولي للمنظمة العالمية (٢٠٢٢). تأثير جائحة كوفيد -١٩ على الصناعات

الإبداعية والمؤسسات الثقافية، وعلى التعليم والبحث العلمي. متاح في:

<https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html>

٣/٣ الاتجاهات الموضوعية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo.

فيما يلي عرض لأهم الاتجاهات الموضوعية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo، ولكي تتمكن من تحديد تلك الاتجاهات، قامت الباحثة بالاستعانة بالقائمة الكبرى لرؤوس الموضوعات العربية (١)*؛ حيث لم نستطع استخدام رؤوس الموضوعات المتاحة في قاعدة البيانات نظراً لكونها ضيقة جداً، الأمر الذي أدى لتشعبها وكثرتها بشكل كبير، وقد وصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن يكون للعمل الواحد أكثر من سبعة رؤوس موضوعات، وهو الأمر الذي يستحيل معه التحليل الدقيق لتلك الموضوعات. وبناءً عليه، فقد تم تحديد (١٤) رأس موضوع رئيس لهذه الدراسات تتفرع منهم (٣٦) رأس موضوع فرعي، وهذا ما يوضحه الجدول (٣).

يتضح من الجدول التالي التوزيعات الموضوعية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، حيث احتل رأس الموضوع القانون التجاري المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الدراسات به (٢٠٩١) عملاً بما يعادل (٥٤,٩٩٪) من إجمالي الدراسات. يليه في المرتبة الثانية تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ عددها (١٧١٨) عملاً بما يعادل (٤٥,١٨٪) من إجمالي الدراسات، يليه في المرتبة الثالثة القانون المالي حيث بلغ عدده (١٠٨٧) عملاً بما يعادل (٢٨,٥٩٪)، يليه في المرتبة الرابعة القانون الإداري بعدد (٩٨٨) عملاً بما يعادل (٢٥,٩٨٪)، يليه القانون السياسي بعدد (٩٤٥) عملاً بما يعادل (٢٤,٨٥٪)، يليه القانون الإجتماعي بعدد (٩٠٨) عملاً بما يعادل (٢٣,٨٨٪)، يليه القانون الإسلامي بعدد (٨٨٦) بما يعادل (٢٣,٣٠٪)، يليه القوانين والتشريعات بعدد (٧٤٠) عملاً بما يعادل (١٩,٤٦٪)، ثم التفريعات الأخرى والتي احتلت المرتبة التاسعة بعدد (٦٤٨) عملاً بما يعادل (١٧,٠٤٪)، يليه في المرتبة العاشرة القانون الثقافي بعدد

(١) * محمد عوض العايدى (٢٠٠٨). القائمة الكبرى لرؤوس الموضوعات العربية: مزودة

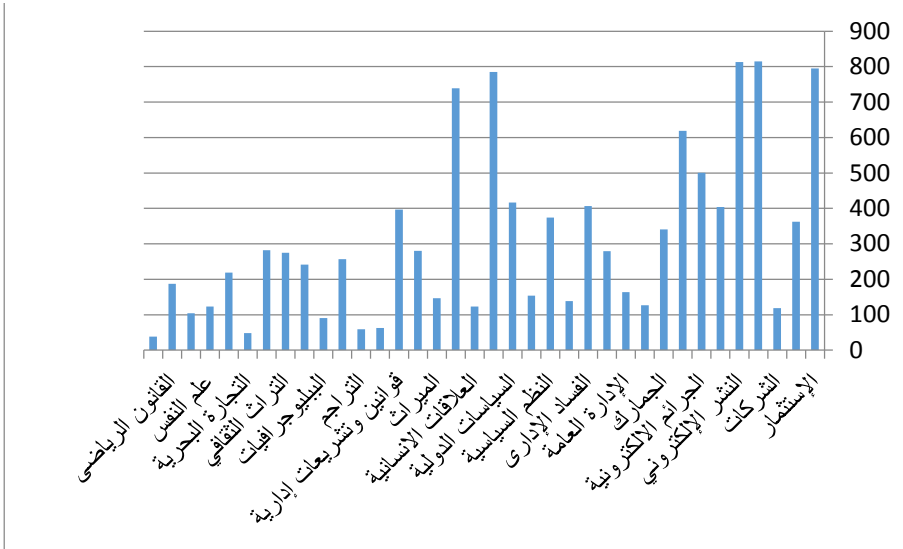
(٥٥٧) عملا بما يعادل (٦٥، ١٤٪)، ثم يليه القانون البحري بعدد (٢٩٧) عملا بما يعادل (٠٢، ٧٪)، ثم الفلسفة وعلم النفس بعدد (٢٢٧) بما يعادل (٩٧، ٥٪) ثم القانون الرياضي بعدد (١٨٧) عملا بما يعادل (٩١، ٤٪)، ثم في المرتبة الأخيرة القانون الدستوري بعدد (٣٨) عملا بما يعادل (٩، ٠٪).

جدول (٣) التوزيع الموضوعي للدراسات البينية في مجال العلوم الاسلامية والقانونية.

النسبة المئوية	المجموع الكلي	عدد الأبحاث		راس الموضوع الفرعي	الفئة الموضوعية الرئيسية
		ك	٪		
٥٤,٩٩٪	٢٠٩١	٧٩٥	٢٠,٩٪	الإستثمار	القانون التجاري
		٣٦٢	٩,٥٪	البنوك	
		١١٩	٣,١٪	الشركات	
		٨١٥	٢١,٤٪	العقود التجارية	
٤٥,١٨٪	١٧١٨	٨١٣	٢١,٣٪	النشر الإلكتروني	تكنولوجيا المعلومات
		٤٠٤	١٠,٦٪	نظم المعلومات	
		٥٠١	١٣,٢٪	الجرائم الالكترونية	
٢٨,٥٩٪	١٠٨٧	٦١٩	١٦,٣٪	الضرائب	القانون المالي
		٣٤١	٨,٩٪	الجمارك	
		١٢٧	٣,٣٪	الفساد المالي	
٢٥,٩٨٪	٩٨٨	١٦٤	٤,٣٪	الإدارة العامة	القانون الإداري
		٢٧٩	٧,٣٪	الرقابة الإدارية	
		٤٠٧	١٠,٧٪	الفساد الإداري	
		١٣٨	٣,٦٪	إدارة الأعمال	
٢٤,٨٥٪	٩٤٥	٣٧٤	٩,٨٪	النظم السياسية	القانون السياسي
		١٥٤	٤,١٪	الأحزاب السياسية	
		٤١٧	١٠,٩٪	السياسات الدولية	
٢٣,٨٨٪	٩٠٨	٧٨٥	٢٠,٦٪	الآداب الاجتماعية	القانون الإجتماعي
		١٢٣	٣,٢٣٪	العلاقات الانسانية	
٢٣,٣٠٪	٨٨٦	٧٣٩	١٩,٤٪	الأحكام الشرعية	القانون الإسلامي
		١٤٧	٣,٨٦٪	الميراث	
١٩,٤٦٪	٧٤٠	٢٨٠	٧,٣٪	قوانين وتشريعات	قوانين

				تجارية	وتشريعات
		١٠,٤ %	٣٩٧	قوانين وتشريعات إدارية	
		١,٦ %	٦٣	الطب الشرعي	
١٧,٠٤ %	٦٤٨	١,٥ %	٥٩	التراجم	اخرى
		٦,٧ %	٢٥٧	الملكية الفكرية	
		٢,٣ %	٩١	البيبلوجرافيات	
		٦,٣ %	٢٤١	التعليم	
١٤,٦٥ %	٥٥٧	٧,٢ %	٢٧٥	التراث الثقافي	القانون الثقافي
		٧,٤ %	٢٨٢	وسائل الإعلام	
٧,٠٢ %	٢٩٧	١,٣ %	٤٨	التجارة البحرية	القانون البحري
		٥,٧ %	٢١٩	القانون البحري الدولي	
٥,٩٧ %	٢٢٧	٣,٢ %	١٢٣	علم النفس	الفلسفة - علم النفس
		٢,٧ %	١٠٤	الفكر الفلسفي	
٤,٩١ %	١٨٧	٤,٩١ %	١٨٧	القانون الرياضي	القانون الرياضي
٠,٩ %	٣٨	٠,٩ %	٣٨	الانتخابات	القانون الدستوري

أما على مستوى رؤوس الموضوعات الفرعية، فقد احتلت العقود التجارية المرتبة الأولى بعدد (٨١٥) عملاً بنسبة (٢١,٤ %) يليه النشر الإلكتروني بعدد (٨١٣) عملاً بما يعادل (٢١,٣ %)، ثم الإستثمار والأدب الإجتماعية حيث بلغت نسبتهم (٢١ %) تقريباً، يليهم الأحكام الشرعية بنسبة (١٩,٤ %)، يليه الضرائب بنسبة (١٦,٣ %)، ثم الجرائم الإلكترونية بنسبة (١٣,٢ %)، ثم (السياسات الدولية والفساد الإداري ونظم المعلومات ، والقوانين والتشريعات) والتي بلغت نسبة كلا منهم فيما يقرب من (١١ %)، ثم البنوك والجمارك والتي بلغت نسبة كلا منهم فيما يقرب من (١٠ %)، ثم تقل النسب إلى أن تصل إلى أدناها في راس الموضوع الخاص بالانتخابات والذي بلغت نسبته (١ %) تقريباً، وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



شكل (٢) التوزيع الموضوعي للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

٤/٣ الإتجاهات اللغوية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية

والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo.

اختلف التوزيع اللغوي للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo، حيث احتلت اللغة العربية النصيب الأكبر بين لغات النشر حيث بلغ عدد الدراسات المنشورة بها (٣٦٢٣) عملاً أي ما يعادل (٩٥,٢٩٪) من إجمالي الإنتاج، تليها اللغة الإنجليزية حيث بلغ عددها (٩٧) بحث بما يعادل (٢,٠٦٪) من إجمالي الدراسات، بينما احتلت اللغة الفرنسية المرتبة الأخيرة حيث بلغ عددها (٨٢) عملاً بما يعادل (٢,١٦٪) من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة.

جدول (٤) التوزيع اللغوي للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

النسبة	العدد	اللغة
٩٥,٢٩٪	٣٦٢٣	اللغة العربية
٢,٥٥٪	٩٧	اللغة الإنجليزية
٢,١٦٪	٨٢	اللغة الفرنسية
١٠٠٪	٣٨٠٢	المجموع

٥/٣ التوزيع الجغرافي للدراسات البيئية في مجال العلوم الاسلامية
والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo.

تنوع التوزيع اللغوي للدراسات البيئية في مجال العلوم الاسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo، فقد كان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات متخصصة، ثلاث ا وعشر ثلاثة عشر دولة كما هو موضح بالجدول (٦). حيث تبين أن هناك ثلاث دول نشرت بها أكثر من نصف الإنتاج الفكري محل الدراسة، وهم الجزائر والأردن ومصر، وقد احتلت الجزائر النصيب الأكبر من النشر حيث تخطى عدد الدراسات المنشورة بها أكثر من ربع عدد الإنتاج الفكري محل الدراسة حيث بلغت نسبته (٦٤, ٢٦٪) من إجمالي الدراسات بما يعادل (١٠١٣) دراسة، تليها في المرتبة الثانية الأردن وذلك (٩٢٨) عملاً بما يعادل (٢٤, ٠١٪)، تليها في المرتبة الثالثة مصر بعدد (٦٨٣) عملاً بما يعادل (١٧, ٩٧٪) من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للدراسات البيئية في مجال العلوم الاسلامية والقانونية.

م	مكان النشر	العدد	النسبة
١	الجزائر	١٠١٣	٢٦, ٦٤٪
٢	الأردن	٩٢٨	٢٤, ٠١٪
٣	مصر	٦٨٣	١٧, ٩٧٪
٤	الإمارات	٣٢٨	٨, ٦٣٪
٥	السعودية	٢٧١	٧, ١٣٪
٦	المغرب	١٤٧	٣, ٨٦٪
٧	البحرين	١٢٧	٣, ٣٤٪
٨	فلسطين	٩١	٢, ٣٩٪

م	مكان النشر	العدد	النسبة
٩	سوريا	٨٩	٢,٣٤٪
١٠	الكويت	٥٦	١,٤٧٪
١١	تونس	٤٢	١,١٠٪
١٢	عمان	١٨	٠,٤٧٪
١٣	العراق	٩	٠,٢٤٪
	المجموع	٣٨٠٢	١٠٠٪

أما باقى الدول فلا تتخطى نسبة الدراسات المنشورة بكل منها (٩٪)، واحتلت المرتبة الاولى منهم الإمارات بعدد (٣٢٨) عملاً بنسبة (٦٣, ٨٪)، تليها السعودية بعدد (٢٧١) عملاً بما يعادل (١٣, ٧٪)، تليها المغرب بعدد (١٤٧) عملاً بما يعادل (٨٦, ٣٪)، ثم البحرين بعدد (١٢٧) عملاً بما يعادل (٣٤, ٣٪)، ثم فلسطين بعدد (٩١) عملاً بما يعادل (٣٩, ٢٪)، ثم سوريا بعدد (٨٩) عملاً بما يعادل (٣٤, ٢٪)، ثم الكويت بعدد (٥٦) عملاً بما يعادل (٤٧, ١٪)، تليها تونس بعدد (٤٢) عملاً بما يعادل (١٠, ١٪)، ثم عمان بعدد (١٨) عملاً بما يعادل (٢٤, ٠٪)، واخيراً العراق بعدد (٩) دراسات بما يعادل (٢٤, ٠٪).

٦/٣ أنماط المسؤولية الفكرية في الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo.

تعددت الأنماط المختلفة من المسؤولية الفكرية في الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، وهي: المؤلف، والمؤلف المشارك، والمعد، المعارض، المشرف، المترجم. وفيما يلي عرض مفصل لأنماط المسؤولية الفكرية للإنتاج الفكري محل الدراسة.

جدول (٧) أنماط المسؤلية الفكرية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

النسبة	العدد	المسؤلية
٣٦,٤٥٪	١٣٨٦	التأليف
٣٠,٧٧٪	١١٧٠	الإشراف
٢٣,٩٩٪	٩١٢	التأليف المشارك
٦,٧٦٪	٢٥٧	الترجمة
١,٥٥٪	٥٩	العرض
٠,٤٧٪	١٨	الإعداد
١٠٠٪	٣٨٠٢	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق الأنماط المختلفة من المسؤلية الفكرية في الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية؛ وأهمها وأكثرها بالطبع هو التأليف، والذي يحتل المرتبة الأولى من بين أنماط المسؤلية الفكرية حيث بلغ عدده (١٣٨٦) عملاً بما يعادل (٣٦,٤٥٪)، يليه الإشراف والإشراف المشارك بفارق ليس كبير والذلي بلغ عدده (١١٧٠) عملاً بما يعادل (٣٠,٧٧٪). وكان للتأليف المشارك نصيباً أقل حيث بلغ عدده (٩١٢) عملاً بما يعادل (٢٣,٩٩٪) ولعل ذلك يعود إلى طبيعة المجال الفكري محل الدراسة فهو ينتمي إلى مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام، المجال الذي يقل فيه التعاون العلمي بشكل كبير عن غيره من المجالات، وخاصة مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، التي يزداد فيها التعاون العلمي بشكل كبير، وهذا ما يتفق مع ما توصل إليه كلاً من محمد سالم،

أمال طه عن التأليف المشترك في المجالات الاجتماعية والأدبية^(١). يليه في المرتبة الرابعة المترجم وذلك بعدد (٢٥٧) عملاً بما يعادل (٧٦,٦٪). ثم العارض بعدد (٥٩) عملاً بما يعادل (٥٥,١٪)، بينما احتل الأعداد المرتبة الأخير بعدد (١٨) عملاً بما يعادل (٤٧,٠٪).



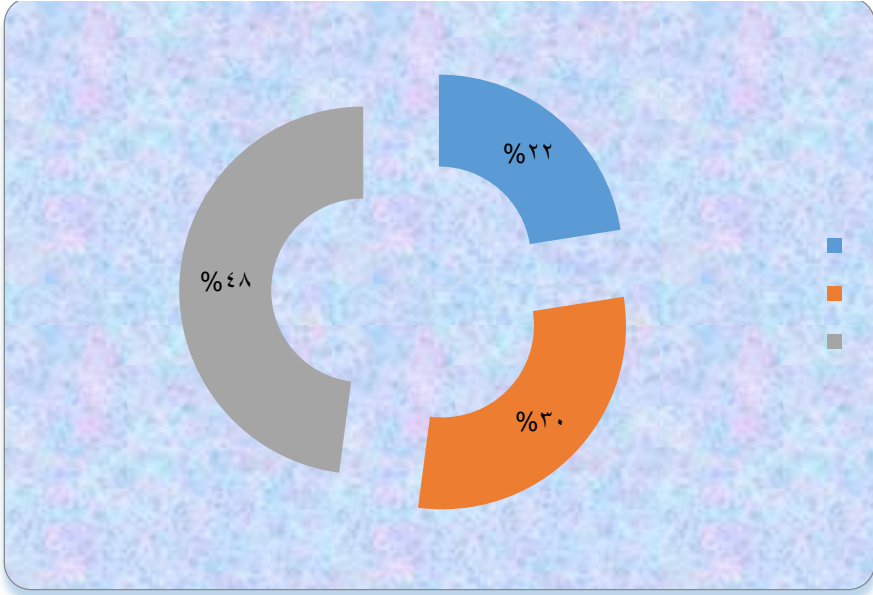
١/٦/٣ أنماط التأليف للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية؛

وفيه يتم عرض أنماط التأليف التي تم التوصل إليها للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo؛ وذلك من خلال تطبيق قانون سوبرا مانيم subramanyam، هذا بالإضافة إلى عرض مفصل للمؤلفين الأكثر إنتاجاً من خلال تطبيق قانون برايس price، لوتكا Lotka.

١/٦/٣ أنماط التأليف (الفردية، والمشاركة)، ودرجة التعاون بينهما من خلال تطبيق قانون سوبرا مانيم subramanyam؛

يوضح الشكل رقم (٢) حجم المؤلفات ونسبتها، حسب نوع التأليف (فردية، مشتركة، هيئة)؛ حيث تبين تفوق نسبة التأليف الفردي على التأليف بالهيئة والمشاركة؛ إذ بلغ نسبته (٦٣٪) من حجم نسبة التأليف، بمجموع (٨٧٦) عملاً، بينما تدنى التأليف المشترك عن التأليف الفردي حيث بلغت نسبته (٢٨٪) بمجموع (٣٩٢) عملاً من إجمالي نسبة التأليف، بينما نجد أن الأعمال من تأليف هيئة أقل من الفئتين السابقتين؛ حيث بلغ نسبته (٩٪)، بمجموع (١١٨) عملاً.

(١) أمال طه محمد (١٩٩٧). الانتاج الفكري المصري في علم الاجتماع: دراسة بيلومترية. ماجستير. جامعة القاهرة، محمد سالم عنيم (١٩٩٨) الانتاج الفكري المصري في مجال التربية ١٩٥٠ - ١٩٩٠: دراسة بيلومترية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٣، ع ١، ص ١٦٥.



شكل (٢) درجة التعاون بين المؤلفين

ويرجع سيطرة العمل الفردي على التأليف المشترك، لما أكده بعض الباحثين أن هذه الظاهرة تكاد تكون عامة في أغلب الإنتاج الفكري؛ حيث يتفوق العمل الفردي في أغلب الدراسات العربية والأجنبية لمختلف التخصصات، وعلي سبيل المثال، ما أكدته الدراسة التي قام بها (محمد حسن)^(١)، ودراسة (هدى باطويل)^(٢).

أما فيما يتعلق بتدني الأعمال المشتركة التأليف والتي مثلت (٢٨٪) فهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على ضعف الاتصال العلمي بين المؤلفين في تخصصات التربية، والعلوم النفسية والاجتماعية، وقد تراوحت التأليف في (أعمال المؤتمرات،

(١) محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٤). الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٢، (٢١) ٧٦-١٠٨.

(٢) هدى محمد باطويل (٢٠٠٤). الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة ببيومترية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٢ (٢١)، ٢١٣-٢٥٨.

ومقالات الدوريات) بين مؤلفين اثنين إلى ٤ مؤلفين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزهيمي)^(١) حول خصائص الإنتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦م، إذ نجد تفوق التأليف المشترك على التأليف الفردي، وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الدراسات الطبية التي تتطلب تعاوناً بحثياً، أو ممارسات عملية مخبرية، وهذا عكس البحوث الأدبية. ويشير أبا الخيل^(٢) حول الاشتراك في عملية التأليف والبحث إلى أنها تعتمد على قناعة المؤلفين والباحثين أنفسهم، ومدى رضاهم من الدخول في أبحاث مشتركة، فهذه قناعة شخصية لا يمكن لأحد التحكم فيها بشكل مباشر.

وبتطبيق قانون سوبرا مانيم **subramanyam** للتعاون بين المؤلفين، والذي ينص على أن درجة التعاون هي النسبة بين عدد المؤلفات مشتركة التأليف إلى المجموع الإجمالي للمؤلفات، بحيث يظهر تعاون بين المؤلفين؛ إذ كانت النسبة من (٥، ٠ إلى ١)، والذي يمثله القانون الآتي:

$$DC = NM / (NM + NS) \quad ٠, ٢ = (١٣٨٦ + ٣٩٢) / ٣٩٢ =$$

وعليه حسب النتيجة التي ظهرت أعلاه، فإنه لا يوجد تعاون بين المؤلفين في الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن درجة التعاون لا تعتمد على عدد الدراسات والبحوث، ولكنها تعتمد على طبيعة المشكلة التي يتم بحثها هل تقتضي تعدد الباحثين، وكذلك المعايير الذي تمنحها جهة النشر هل يشترط لنشر

(١) صالح سليمان صالح الزهيمي (٢٠٠٧) خصائص الإنتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان ١٩٩٦-٢٠٠٦: دراسة ببيومتريّة. عمان: جامعة السلطان قابوس.

(٢) عبد الوهاب بن محمد أبا الخيل (٢٠١٠). النشر العلمي في جامعة الملك سعود: دراسة ببيومتريّة لاتجاهات نشر الكتب خلال الفترة من (١٩٦٩-٢٠٠٨). مجلة العلوم الاجتماعية، ١ (٣٨)، ١٥-٤٢.

البحث وتميزه أن يكون من طرف مؤلفين أو أكثر، وهذا ما أكدته دراسة subramanyam^(١) في أن طبيعة التعاون وحجمه تختلف من فرع معرفي إلى آخر، وتعتمد على عوامل مثل طبيعة مشكلة البحث، وبيئته، والعوامل الديموجرافية له.

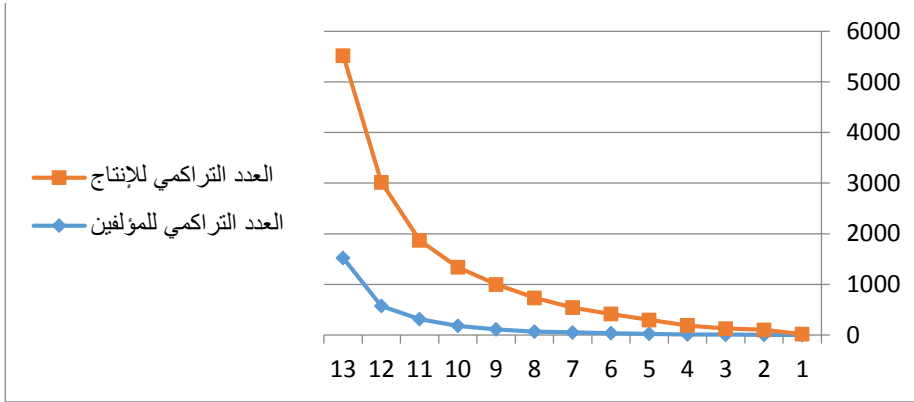
٢/١/٦/٣ المؤلفون الأكثر إنتاجا من خلال تطبيق قانون برائيس Price: إن الهدف من دراسة إنتاجية المؤلفين التعرف على الإنتاج الفكري في تخصص معين، وقياس إسهام المؤلفين في هذا التخصص، ومعرفة المؤلفين البارزين في المجال^(٢). وتشير إحصائيات جدول رقم (٨) والشكل رقم (٣) إلى إجمالي عدد المؤلفين (١٥٢٢) مؤلفاً بما فيهم الهيئات، شاركوا في تأليف (٣٩٩٨) عملاً في مجال العلوم الإسلامية والقانونية^(٣)، وهذا ما يوضحه شكل رقم (٣)، على اعتبار أن البحث المشترك التأليف يحسب بعدد مؤلفيه، وعليه يكون متوسط معدل كل مؤلف (٦,٧٪)^(٤).

(1)Subramanyam. K. (1983), **Bibliometric studies of research collaboration: a review** . journal of information science, 6 (1) 33-38

(٢) هشام بن عبدالله. (٢٠٠٩). خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض. ص ١١١.

(٣) * العدد الأصلي للأبحاث هو (٣٨٠٢) بحثا ، وقد زاد مجموع العدد التراكمي للإنتاج الفكري (الأبحاث والدراسات مجتمع الدراسة) هو أكبر من الإنتاج الفكري المنشور (الموجود على قاعدة البيانات)، وهذا يعود إلى احتساب كل مادة وفقاً لعدد المؤلفين المشاركين بها، أي أن الدراسة التي تم تأليفها من طرف مؤلفين اعتبرت مادتين، والدراسة التي تم تأليفها من طرف ثلاث مؤلفين اعتبرت ثلاث دراسات، وهكذا

(٤) * تم حساب متوسط معدل الإنتاج لكل مؤلف من خلال المعادلة التالية: المتوسط = عدد الإنتاج / عدد المؤلفين.



شكل (٣) المؤلفين الأكثر إنتاجاً وفقاً لقانون برايس price.

وبتطبيق قانون برايس تبين أن المؤلفين الأكثر إنتاجاً بلغ مجموعهم (٥٦٩) مؤلفاً أنتجوا (٢٤٤٤) بحثاً أي ما يعادل أكثر من نصف الأبحاث- موضوع الدراسة- بنسبة (١٣, ٦١٪)، وهذا ما يوضحه جدول رقم (٨)؛ وهذا لا يتناسب مع قانون برايس price؛ الذي يشير إلى أن الجذر التربيعي لمجموع المؤلفين (١٥٢٢) مؤلف هو (٣٩) مؤلفاً، والذين يجب أن يكون إنتاجهم نصف الإنتاج الفكري موضوع الدراسة.

جدول (٨) إنتاجية المؤلفين المساهمين في تأليف الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية

الرتبة المؤلف	عدد المؤلفين	مجموع إنتاج كل مؤلف	العدد التراكمي للمؤلفين	مجموع الإنتاج	العدد التراكمي للإنتاج	النسبة % (١)
١	١	١٨	١	١٨	١٨	٠,٤٥٪
٢	٦	١٣	٧	٧٨	٩٦	٢,٤٠٪
٣	٢	١٢	٩	٢٤	١٢٠	٣٪
٤	٥	١١	١٤	٥٥	١٧٥	٤,٣٧٪
٥	١١	٩	٢٥	٩٩	٢٧٤	٦,٨٥٪

(١) * تم حساب النسبة : مجموع الإنتاج / المجموع الكلي للإنتاج وهو ٣٩٩٨.

الرتبة المؤلف	عدد المؤلفين	مجموع إنتاج كل مؤلف	العدد التراكمي للمؤلفين	مجموع الإنتاج	العدد التراكمي للإنتاج	النسبة % (١)
٦	١٣	٨	٣٨	١٠٤	٣٧٨	٩,٤٥ %
٧	١٦	٧	٥٤	١١٢	٤٩٠	١٢,٢٥ %
٨	١٧	٦	٧١	١٧٦	٦٦٦	١٦,٦٦ %
٩	٤٤	٥	١١٥	٢٢٠	٨٨٦	٢٢,١٦ %
١٠	٦٨	٤	١٨٣	٢٧٢	١١٥٨	٢٨,٩٦ %
١١	١٣٢	٣	٣١٥	٣٩٦	١٥٥٤	٣٨,٨٧ %
١٢	٢٥٩	٢	٥٧٤	٨٨٧	٢٤٤٤	٦١,١٣ %
١٣	٩٢٦	١	١٥٢٢	٩٢٦	٣٩٩٨	٣٠,٨٦ %

□ المرتبة الأولى: وقد تصدرها "محمد البغدادي" بمجموع (١٨) بحثاً في

العلوم الإسلامية والقانونية.

□ المرتبة الثانية: احتلها (٦) مؤلفين بعدد أبحاث (١٣) بحثاً لكل مؤلف، وهم

كما في الجدول التالي: (الشيخ سيداتي أحمد، يونس صلاح الدين علي، هشام عماد محمد، لالة إكرام العلمي، محمد جبريل إبراهيم، اسماعيل صعصاع عيدان) وقد لاحظت الباحثة مشاركة هؤلاء المؤلفين لباحثين آخرين في معظم أعمالهم، وربما ذلك في ارتفاع عدد الأبحاث المنشورة لهم.

□ المرتبة الثالثة: الذين قاموا بتأليف ١٢ بحثاً في مجال العلوم الإسلامية

والقانونية، وقد برز في هذه الرتبة مؤلفين اثنين، هما: (رضوان الطريقي، أنوار بوهلال).

□ المرتبة الرابعة: الذين قاموا بتأليف (١١) بحثاً في مجال العلوم الإسلامية

والقانونية، وعددهم (٥) مؤلفين، وهم: (كميل حبيب، الشرقاوي القرقار، محمد أقريقز، علي محمد الدوه، خالد ضو).

□ المرتبة الخامسة: الذين قاموا بتأليف (٩) أبحاث، وقد احتلها (١١) مؤلفا، وهم: (سكينة الحرفي، عمر الخضمر، بدرية عبد الله العوضي، نجاة بوعريب، أنس سعدون، محمد صالح مهداوي، هشام العقراوي، محمد القاسمي، منى القرقوري، ياسين الكعيوش، مهدي بخدة، يوسف بن هبية).

□ المرتبة السادسة: الذين قاموا بتأليف (٨) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (١٣) مؤلفا، ومن أبرزهم: محمد بومديان، محمد شكار، أحسن غربي، محسن الصباحي، سلام عبد الزهرة عبدالله، محمد المبطل، يوسف تملكوتان.. وغيرهم كما توضحها قائمة المؤلفين

□ المرتبة السابعة: الذين قاموا بتأليف (٧) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية، وقد احتلها (١٦) مؤلفا، ومن أبرزهم: (قاشي علال، يونس مليح، عبد الخالق أمغاري، محمد سليمان الأحمد، حسن السوسي.. وغيرهم كما توضحها قائمة المؤلفين .

□ المرتبة الثامنة: الذين قاموا بتأليف (٦) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (١٧) مؤلفا، ومن أبرزهم: (عبد الهادي الخياطي، اسماعيل الرزاوي، احمد عبيس نعمة، رامي متولى القاضي.. الخ كما توضحها قائمة المؤلفين .

□ المرتبة التاسعة: الذين قاموا بتأليف (٥) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (٤٤) مؤلفا، ومن أبرزهم: (ابتسام النوري، محمد بنحساين، جميلة دوار، فاطمة الزهراء رمضاني، الحسين الشماخ.. الخ كما هو موضح في قائمة المؤلفين.



□ المرتبة العاشرة: الذين قاموا بتأليف (٤) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (٦٨) مؤلفاً، ومن أبرزهم: (يوسف كيبي، وليد قارة، عماد عبدالرحمن، مصطفى سدي، مولاي أحمد سالم... إلخ كما هو موضح في قائمة المؤلفين.

□ المرتبة الحادية عشر: الذين قاموا بتأليف (٣) أبحاث في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (١٣٢) مؤلفاً.

□ المرتبة الثانية عشر: الذين قاموا بتأليف مؤلفين في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد احتلها (٢٥٩) مؤلفاً.

ونظراً للعدد الكبير للمؤلفين البؤريين في المجال، فليس هناك مجال لسردهم بالكامل، لذا ستقتصر الباحثة على عرض المؤلفين من المرتبة السادسة إلى العاشرة وعددهم (١٥٨) مؤلفاً- انظر جدول (٩).

جدول (٩) المؤلفين البؤريين الذين اهتموا بتأليف الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.

م	المؤلف	العدد	م	المؤلف	العدد
1	<u>بومديان، محمد</u>	٨	٨٠	نجيب، سامي	٥
2	<u>شكار، محمد</u>	٨	٨١	عبدالعظيم، حمدي	٥
3	<u>غربي، أحسن</u>	٨	٨٢	السدحان، عبدالرحمن بن محمد	٥
4	<u>الصباحي، محسن</u>	٨	٨٣	عبدالحמיד، طلعت أسعد	٥
5	<u>الفتلاوي، سلام عبدالزهره عبدالله</u>	٨	٨٤	الريدي، محمد	٥
6	<u>المبطول، محمد</u>	٨	٨٥	نور الدين، محمد	٥
7	<u>تملكوتان، يوسف</u>	٨	٨٦	مرقص، سمير سعد	٥
8	<u>ولد عبدالله، باب</u>	٨	٨٧	الزيادي، محمد كمال	٥
9	<u>الحيمودي، بدر</u>	٨	٨٨	طه، محمد سيف الدين	٥

م	المؤلف	العدد	م	المؤلف	العدد
10	<u>الخطيب، محمد عرفان</u>	٨	٨٩	<u>فتوح، عبدالعزيز أحمد</u>	٥
11	<u>اللواح، خليل</u>	٨	٩٠	<u>شليبي، طه</u>	٥
12	<u>خزرون، سميرة</u>	٨	٩١	<u>كبيطى، يوسف</u>	٤
13	<u>ضالع، ليلي</u>	٨	٩٢	<u>الإدريسي، زكرياء رياحي</u>	٤
14	<u>علال، قاشي</u>	٧	٩٣	<u>جعون، أحمد</u>	٤
15	<u>مليح، يونس</u>	٧	٩٤	<u>أحمد، مبخوطة</u>	٤
16	<u>أمغاري، عبد الخالق</u>	٧	٩٥	<u>البوريني، عمر عبد الرحمن</u>	٤
17	<u>الأحمد، محمد سليمان</u>	٧	٩٦	<u>الحجايا، نور حمد</u>	٤
18	<u>السوسي، حسن</u>	٧	٩٧	<u>الحكيم، يونس</u>	٤
19	<u>الصالح، يونس</u>	٧	٩٨	<u>الحياني، فتحي محمد فتحي</u>	٤
20	<u>بن سعد، زينة</u>	٧	٩٩	<u>الحمداني، سامي حسن نجم</u>	٤
21	<u>حسن، هايدي عيسى حسن علي</u>	٧	١٠٠	<u>الرقاد، أسماء محمد خلف</u>	٤
22	<u>سالم، وليد</u>	٧	١٠١	<u>السيوسي، سعيد سيف</u>	٤
23	<u>طلوع، عبد الإله</u>	٧	١٠٢	<u>السراجي، المكي</u>	٤
24	<u>عصام، أزمي</u>	٧	١٠٣	<u>الدملوجي، نزار حازم محمد</u>	٤
25	<u>معتبر، مصطفى</u>	٧	١٠٤	<u>المحجوبي، عبد الرحيم</u>	٤
26	<u>Amir</u>	٧	١٠٥	<u>الليلي، حسن</u>	٤
27	<u>أحمد، سيد أحمد محمود</u>	٧	١٠٦	<u>القيشي، راشد سعيد راشد</u>	٤
28	<u>التوزاني، محمد</u>	٧	١٠٧	<u>القضاة، زكريا محمد فالح</u>	٤
29	<u>الخلوفي، محمد</u>	٧	١٠٨	<u>الغيلاني، بكار</u>	٤
30	<u>الخطاطي، عبد الهادي</u>	٦	١٠٩	<u>الغنامي، نايف بن ناشي</u>	٤
31	<u>الرزوي، إسماعيل</u>	٦	١١٠	<u>الطائي، محمد عزت فاضل</u>	٤
32	<u>الفتلاوي، أحمد عيسى نعمة</u>	٦	١١١	<u>الشعيبي، المصطفى الغشام</u>	٤
33	<u>القاضي، رامي متولي</u>	٦	١١٢	<u>القريشي، عبد الواحد</u>	٤
34	<u>القاضي، محمد عبد الجليل الشيخ</u>	٦	١١٣	<u>الدغيلي، سلوى فوزي</u>	٤

م	المؤلف	العدد	م	المؤلف	العدد
35	بلغريب، سعيد	٦	١١٤	الخلدي، نزهة	٤
36	رضوان، أمينة	٦	١١٥	الحجايا، نور حمد	٤
37	سوقي، حورية	٦	١١٦	Harouf	٤
38	شيخ، نسيمة	٦	١١٧	Mohr	٤
39	قبلي، محمد	٦	١١٨	Zak	٤
40	لعروبي، نور الدين	٦	١١٩	أبركان، عماد	٤
41	أبو علي، سعيد	٦	١٢٠	أبلاغ، يونس	٤
42	أحميدوش، مدني	٦	١٢١	أصاوي، عبدالرحيم	٤
43	أسود، ياسين	٦	١٢٢	يوسف، خنفور	٤
44	الخفاجي، محمد جعفر هادي	٦	١٢٣	لخضر، جراحة	٤
45	لعكيلي، علي مجيد	٦	١٢٤	Ertan	٤
46	الكوردي، أكرم زاده	٦	١٢٥	آل خليفة، خالد بن علي	٤
47	النوري، ابتسام	٥	١٢٦	عيلال، حمزة	٤
48	بنحساين، محمد	٥	١٢٧	أغانيم، سعاد	٤
49	دوار، جميلة	٥	١٢٨	أعزان، أمين	٤
50	رمضاني، فاطمة الزهراء	٥	١٢٩	Bjani	٤
51	شماخ، الحسين	٥	١٣٠	معقاني، الصادق	٤
52	عيدون، عادل	٥	١٣١	دخيل، محمد حسن	٤
53	لعشاش، محمد	٥	١٣٢	محمد، عادل حامد بشير	٤
54	محسن، منصور حاتم	٥	١٣٣	لونيسي، علي	٤
55	أكحل، محمد	٥	١٣٤	خيرى، مرتضى عبدالله	٤
56	أو كيل، محمد أمين	٥	١٣٥	شوكري، خالد	٤
57	إحليحل، كريم	٥	١٣٦	القوصي، همام	٤
58	اشويعر، إبراهيم	٥	١٣٧	المعداني، خليفة مفتاح خليفة	٤
59	البدرى، عبدالله	٥	١٣٨	الغرار، جهاد	٤
60	الزين، أحمد محمد أحمد	٥	١٣٩	العماري، زكرياء	٤
61	السرار، عبدالغني	٥	١٤٠	العزيزي، مكرم	٤

م	المؤلف	العدد	م	المؤلف	العدد
62	السعيد، سعيد حسن	٥	١٤١	الطراونة، عبدالله أمحمد خلف	٤
63	الشاعر، المتولي محمد صالح	٥	١٤٢	أرجدال، عادل	٤
64	الشمري، حيدر حسين كاظم	٥	١٤٣	أعمر، موحى أسدي	٤
65	القرني، عصام	٥	١٤٤	وصفي، عبدالعزيز بن محمد	٤
66	الملا، معاذ سليمان راشد محمد	٥	١٤٥	داود، رقية أحمد	٤
67	النائلي، حسين جبار عبد حمد	٥	١٤٦	حوة، سالم	٤
68	النوالي، سنية	٥	١٤٧	جميل، محمد جبر السيد عبدالله	٤
69	بو عزة، عابدي	٥	١٤٨	المفرجي، سلوى أحمد ميدان	٤
70	بيشا، حسان	٥	١٤٩	نكترى، علاء الدين	٤
71	حمضي، نور الدين	٥	١٥٠	السكتاني، عمر	٤
72	حيداس، محمد عالي	٥	١٥١	الخطيب، محمد عرفان	٤
73	درعة، عبدالهادي هزاع	٥	١٥٢	أبو علي، سعيد	٤
74	رماش، سامية	٥	١٥٣	كربوعة، زكرياء	٤
75	سالم، مولاي أحمد	٥	١٥٤	صالح، زهير مصطفى	٤
76	سدني، مصطفى	٥	١٥٥	دهام، مراد	٤
77	عبدالرحمان، عمامو	٥	١٥٦	بوظيشط، فؤاد	٤
78	قارة، وليد	٥	١٥٧	أشويعر، إبراهيم	٤
79	كبيطي، يوسف	٥	١٥٨	سعدون، أنس	٤

٧/٣ الدوريات البورية التي اهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية:

تكمن أهمية الدوريات في اعتبارها وعاء للمعلومات يتفوق على بقية أوعية المعلومات الأخرى، وتمثل مظاهر هذا التفوق في أنها تستوعب وتبث أعداداً هائلة من المقالات التي تضم ذخيرة من المعلومات في جميع المجالات، وفضلاً عن أن الدوريات تعد إحدى الركائز الأساسية في متابعة الأحداث الجارية، والاتجاهات

المعاصرة ورصدها، إلى جانب أن العدد الواحد من الدورية يحفل بإسهام عدد من الباحثين والمؤلفين والكتاب؛ مما ينتج عنه ثراء الأفكار وتنوع وجهات النظر^(١). وانطلاقاً من هذه الأهمية وباحتلال مقالات الدوريات المرتبة الأولى من حيث تفضيل الباحثين والمتخصصين العرب لها سوف نتناول الدوريات مجتمع الدراسة بشيء من التفصيل كما يلي:

١/٧/٣ الدوريات العلمية وتخصصاتها الموضوعية: إذا نظرنا إلى مقالات الدوريات- موضوع الدراسة التي تم حصرها نجدها صادرة في (٣٦١) دورية علمية، ليست فقط دوريات متخصصة في مجال علوم الدين الإسلامي، والقانون فقط، بل تنوعت وتعددت تخصصات هذه الدوريات؛ وفيما يلي عرض لفئات الدوريات مجتمع الدراسة، والتي تم تقسيمها إلى (١٢) فئة حسب تخصصها، وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٠)

جدول (١٠) توزيع المقالات وفقاً لتخصص الدورية

م	الفئة	عدد الدوريات			عدد المقالات	%
		أكاديمية	غير أكاديمية	الإجمالي		
1	دوريات متخصصة في مجال القانون	٤٦	١٠٥	١٥١	١٢٥٦	%٥٧,٧
2	دوريات متخصصة في مجال العلوم السياسية	٩	٤٣	٥٢	١٧٩	%٨,٢٢
3	دوريات متخصصة في مجال التجارة وإدارة الأعمال	٦	٤٢	٤٨	٢٤٣	%١١,٢

(١) مها أحمد إبراهيم، عزة فاروق عبد المعبود جوهري (٢٠٠٤). الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق: دراسة تحليلية لمقالات الدوريات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٤ (١)، ص ٨٥-١١٢.



م	الفئة	عدد الدوريات			%	عدد المقالات	%
		أكاديمية	غير أكاديمية	الإجمالي			
4	دوريات متخصصة في علوم الدين الإسلامي	-	٤٤	٤٤	١٠٨	٤,٩%	
5	دوريات عامة (غير متخصصة)	-	١٦	١٦	٩٣	٤,٣%	
6	دوريات متخصصة في مجال علم الاجتماع فقط	١٢	٢	١٤	٦٨	٣,١%	
7	دوريات متخصصة في مجال التجارة والاقتصاد	٥	٧	١٢	٦١	٢,٨%	
8	دوريات متخصصة في مجالي التربية وعلم الاجتماع	٢	٨	١٠	٣٨	١,٧%	
9	دوريات متخصصة في مجالي الفلسفة وعلم النفس	٣	٤	٧	١٩	٠,٩%	
10	دوريات متخصصة في مجال الآداب والفنون	٣	٢	٥	١٢	٠,٦%	
11	دوريات متخصصة في مجال الإعلام	-	١	١	٦	٠,٣%	
12	دوريات متخصصة في مجال التكنولوجيا	-	١	١	٢	٠,١%	
الإجمالي		٨٦	٢٧٥	٣٦١	١٠٠	٢١٧٦	١٠٠%

وفي ضوء بيانات الجدول السابق تبين أن الدوريات التي تم حصر الإنتاج الفكري العربي بها موضوع الدراسة بلغت (٣٦١) دورية صدرت جميعها باللغة العربية، منها (١٦) دورية غير متخصصة (عامة) أي ما يعادل (٤,٤%) من إجمالي

الدوريات مجتمع الدراسة، و(٨٦) دورية أكاديمية - الدوريات العلمية للجامعات والكليات- والتي بلغت نسبتها (٨, ٢٣٪) من إجمالي الدوريات- مجتمع الدراسة. كما تبين أيضاً أن الدوريات المتخصصة تستأثر أعلى عدد للمقالات حيث نشر (١٨٦٣) مقاله في (٢٧٥) دورية متخصصة بما يعادل (٦, ٨٥٪)، وهذا يعد أمراً طبيعياً حيث يفضل الباحثون والمتخصصون في المجال إلى نشر مقالاتهم في دوريات متخصصة في المقام الأول. وقد تبين أن الدوريات المتخصصة في مجال القانون هي أكثر المجالات التي تستأثر أكبر عدد من الدراسات البينية، حيث بلغ عدد الدوريات المتخصصة في هذا المجال (١٥١) دورية بنسبة (٨, ٤١٪) من إجمالي الدوريات مجتمع الدراسة، وقد اشتملت على (١٢٥٦) مقالة أي ما يعادل (٧, ٥٧٪) من إجمالي مقالات الدوريات، تليها في المرتبة الثانية الدوريات المتخصصة في العلوم السياسية؛ حيث بلغ عددها (٥٢) دورية، بنسبة (٤, ١٤٪) من إجمالي عدد الدوريات، وقد اشتملت على (١٧٩) مقالة بما يعادل (٢٢, ٨٪) من إجمالي الدراسات مجتمع الدراسة، تليها في المرتبة الثالثة الدوريات المتخصصة في مجال التجارة وإدارة الأعمال؛ حيث بلغ عددها (٤٨) دورية، بنسبة (٣, ١٣٪) من إجمالي عدد الدوريات، وقد اشتملت على (٢٤٣) مقالة بما يعادل (٢, ١١٪) من إجمالي الدراسات مجتمع الدراسة.

٢/٧/٣ مدى إسهام الدوريات العربية بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية :

للتعرف على مدى إسهام الدوريات العربية موضوع الدراسة، قسمت الباحثة الدوريات التي تم حصر الدراسات منها إلى عدد من الفئات حسب حجم إسهاماتها من المقالات، والمبينة بالجدول التالي، حيث تتراوح عدد المقالات التي

تم حصرها ما بين (١ : ١٢) مقالة، وقد تم تقسيم الدوريات إلى (٣) فئات كما هو موضح بجدول رقم (١١):

جدول (١١) مدى إسهام الدوريات العربية لمجال العلوم الإسلامية والقانونية

م	الفئات	عدد الدوريات	عدد المقالات	
			ك	%
١	الفئة الأولى (١٠ مقالة فأكثر)	٩	٣٦	١,٦٥%
٢	الفئة الثانية (٩ - ٥ مقالة)	٩٧	٨١	٣,٧٣%
٣	الفئة الثالثة (٤ مقالات فأقل)	٢٥٥	٢٠٥٩	٩٤,٦٢%
	الإجمالي	٣٦١	٢١٧٦	١٠٠%

ومن خلال بيانات الجدول السابق، يتبين أن أكثر من نصف الدوريات - مجتمع الدراسة - تدرج تحت مظلة الفئة الثالثة والتي تتراوح عدد مقالاتها ما بين (١ - ٤) مقالات، والتي بلغ عددها (٢٥٥) دورية، وقد أسهمت هذه الدوريات بنسبة (٩٤,٦٢%) من عدد المقالات - مجتمع الدراسة -، أما بالنسبة للدوريات التي تدرج تحت مظلة الفئة الثانية والتي تتراوح عدد مقالاتها ما بين (٥ : ٩) مقالات فهي (٩٧) دورية وقد أسهمت بنسبة (٣,٧٣%) من إجمالي عدد المقالات مجتمع الدراسة. في حين تضمنت الفئة الأولى والتي تتراوح عدد مقالاتها ما بين (١٠ - فأكثر) مقالة (٩) دوريات وقد أسهمت هذه الدوريات بنسبة (١,٦٥%) من إجمالي عدد المقالات، ومن خلال ما سبق لاحظت الباحثة أن الدوريات التي استحوذت على أعلى عدد من المقالات كان عددها أقل بكثير من الدوريات التي استحوذت على عدد قليل من الدراسات البيئية محل الدراسة، ويشير ذلك إلى تشتت الدراسات البيئية في مجالي العلوم الإسلامية والقانونية والتي تم حصره في مقالات الدوريات خلال الفترة الزمنية موضوع الدراسة، ويرجع ذلك إلى تشتت المجال القانوني والإسلامية بين أكثر من تخصص علمي منها على سبيل المثال لا الحصر (السياسة والاقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال والفلسفة والإجتماع... إلخ.

٣/٧/٣ الدوريات الأكثر إنتاجا من خلال تطبيق قانون Bradford

تشتت الدوريات:

ولمعرفة الدوريات البؤرية الأساسية والتي أسهمت بجزء كبير من الإنتاج الفكري في تخصص موضوعي معين، وخلال فترة زمنية محددة، تم تطبيق تطبيق قانون برادفورد من خلال المعادلة (١:٢:٣) للدوريات التي اهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الاسلامية والقانونية، خلال الفترة الزمنية موضوع الدراسة، وذلك من أجل مساعدة الباحثين والمهتمين بمجال العلوم الاسلامية والقانونية وما يرتبط بها من مجالات، وقد تم تطبيق هذا القانون كما هو مبين بجدول رقم (١٢) على الدوريات التي اهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الاسلامية والقانونية عددها (٣٦١) دورية عربية متخصصة في مجالات متعددة منها: (القانون، والسياسة، والتجارة، إدارة الأعمال، والعلوم الإسلامية، ولافلسفة وعلم النفس...إلخ)، ولم يكن للدوريات الأجنبية أي نصيب من هذه الدوريات. وقد تم تقسيم الدوريات مجتمع الدراسة إلى ثلاث مجموعات متقاربة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد الدراسات المنشورة بها خلال الفترة الزمنية- موضوع الدراسة، كما هو مبين بجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) توزيع الدوريات وفق لقانون برادفورد

المجموعة	عدد الدوريات	%	عدد المقالات	%
الأولى	٤٩	١٣,٦%	٩٢٢	٤٢,٤%
الثانية	١١٥	٣١,٩%	٦٦٥	٣٠,٧%
الثالثة	١٩٧	٥٤,٦%	٥٨٦	٢٦,٩%
المجموع	٣٦١	١٠٠%	٢١٧٦	١٠٠%

ووفقاً للجدول السابق تم تقسيم الدوريات إلى ثلاث مجموعات متقاربة،

وهي كالآتي:

▪ المجموعة الأولى: والتي تمثل النواة الأساسية - اللب - تكونت من (٤٩) دورية بمجموع (٩٢٢) مقالة ، وبنسبة ٦, ١٣٪ من إجمالي الدوريات مجتمع الدراسة، كما هي بالجدول رقم (١٣)

▪ المجموعة الثانية: وهي المنطقة المعتدلة، وقد اشتملت على (١١٥) دورية بمجموع (٦٦٥) مقالة، وبنسبة ٩, ٣١٪ من إجمالي عدد الدوريات مجتمع الدراسة.

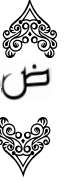
▪ المجموعة الثالثة: وتشتمل على عدد أكبر من الدوريات ولكنها أقل نشرًا، وكان مجموعها (١٩٧) دورية بمجموع (٥٨٦) مقالة وبنسبة ٦, ٥٤٪ من إجمالي عدد الدوريات مجتمع الدراسة

وفيما يلي عرض لأهم الدوريات التي أهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo والتي مثلت الفئة الأولى للدوريات البؤرية وعددهم (٤٩) دورية ، تتمثل في الآتي:

جدول (١٣) الدوريات البؤرية التي اهتمت بنشر الدراسات الإسلامية والقانونية

م	اسم الدورية	مكان صدورها
1	قراءات متقاطعة في القانون والسياسة والاقتصاد والمجتمع	المغرب
2	<u>مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية</u>	مصر
3	<u>المجلة القانونية</u>	مصر
4	<u>مجلة العلوم القانونية والسياسية</u>	فلسطين
5	<u>المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية</u>	الجزائر
6	<u>مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية</u>	الإمارات
7	<u>مجلة البحوث القانونية والاقتصادية</u>	الجزائر
8	<u>مجلة الفكر القانوني والسياسي</u>	الجزائر
6	<u>مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم القانونية</u>	سوريا
10	<u>مجلة عدالة للدراسات القانونية والقضائية</u>	المغرب

السودان	مجلة القلزم للدراسات السياسية والقانونية	11
الأردن	مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث القانونية	12
المغرب	مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية:	13
الكويت	مجلة كلية القانون الكويتية العالمية:	14
المغرب	مجلة محيط للدراسات والأبحاث القانونية -	15
مصر	مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث القانونية	16
الجزائر	مجلة القانون والمجتمع:	17
الجزائر	مجلة الندوة للدراسات القانونية - كراسة الدراسات الاقتصادية	18
المغرب	مجلة القانون التجاري	19
العراق	مجلة العلوم القانونية	20
الجزائر	مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون:	21
الجزائر	مجلة الحقوق والحريات	22
السودان	مجلة كلية الشريعة والقانون	23
مصر	مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنها الأشراف	24
الإمارات	مجلة العلوم القانونية	25
الجزائر	مجلة القانون العقاري والبيئة:	26
الجزائر	مجلة القانون الدولي والتنمية	27
المغرب	المجلة المغربية للأنظمة القانونية والسياسية - سلسلة الأعداد الخاصة	28
مصر	مجلة البحوث الفقهية والقانونية:	29
المغرب	مجلة فضاء المعرفة القانونية	30
الجزائر	مجلة الندوة لدراسات القانون الدولي والعلاقات الدولية	31



المغرب	مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية	32
مصر	المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية	33
الجزائر	مجلة الدراسات القانونية والسياسية	34
المغرب	مجلة الاجتهاد المعاصر	35
المغرب	مجلة فكر - العلوم الاقتصادية والقانونية والسياسية	36
سوريا	مجلة بحوث جامعة حلب - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية	37
تونس	المجلة التونسية للعلوم القانونية والسياسية	38
عمان	مجلة الأمانة	39
المغرب	مجلة نبراس العدالة	40
العراق	مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية	41
الجزائر	مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية	42
مصر	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية	43
مصر	مجلة الفكر القانوني والاقتصادي	44
البحرين	المجلة القانونية	45
تونس	حولية فقه القضاء التونسي	46
المغرب	مجلة محيط للدراسات والأبحاث القانونية	47
المغرب	مجلة دفاتر قانونية - سلسلة دفاتر إدارية:	48
ليبيا	مجلة العلوم القانونية	49

٨/٣ المؤتمرات العلمية التي اهتمت بنشر الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية

أسفرت نتائج حصر الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات محل الدراسة عن وجود (٦٨٣) دراسة تضمنتها (١٣٢) مؤتمراً علمياً في عدد من التخصصات العلمية منها (التجارة والإقتصاد، الفلسفة وعلم

النفس والتربية، والعلوم الإسلامية.. وغيرها على مدار أربع سنوات من الفترة الزمنية محل الدراسة وهي (٢٠٢١-٢٠٢٤) أما السنة الخامسة فلم يكن بها أعمال مؤتمرات، ويرجع ذلك إلى فيروس كورونا وما ترتب عليه من تباعد وعدم إقامة أي اجتماعات أو حلقات علمية، وقيما يلي عرض لأبرز المؤتمرات العلمية التي أهتمت بنشر الدراسات البيئية محل الدراسة

جدول (١٤) أهم المؤتمرات العلمية التي اهتمت بنشر الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية

م	اسم المؤتمر	مكان انعقاده
1	المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الحقوق بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية: القانون والرياضة	مصر
2	مؤتمر تأثير الأزمة المالية العالمية على القطاع المالي والمصرفي من منظور اقتصادي - قانوني	لبنان
3	المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية	لبنان
4	المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: الجديد في مجال التأمين والضمان	لبنان
5	المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: القانون الدولي الإنساني - آفاق وتحديات	لبنان
6	المؤتمر السنوي الدولي الخامس لكلية الحقوق: العدالة بين الواقع والمأمول	مصر
7	المؤتمر الدولي الثاني: الحق في بيئة سليمة في التشريعات الداخلية والدولية والشريعة الإسلامية - البيئة أمانة للأجيال القادمة	الجزائر
8	المؤتمر الدولي الرابع: التربية على القانون الدولي الإنساني	الجزائر
6	المؤتمر الإعلامي العلمي: الخطاب الإعلامي التوعوي بين الشريعة والقانون	الأردن
10	المؤتمر الاقتصادي: نحو تطوير الواقع الاقتصادي في ظل نظرية	الإمارات

م	اسم المؤتمر	مكان انعقاده
	<u>الاقتصاد الإسلامي</u>	
11	<u>المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر : الآثار القانونية والاجتماعية والإقتصادية للهجرة غير الشرعية</u>	مصر
12	<u>المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر : المواطنة والقانون</u>	مصر
13	<u>الملتقى الوطني الأول :مكانة المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات أو المنظمات ضمن القانون الدولي والداخلي</u>	الجزائر
14	<u>الملتقى الوطني الثالث : آليات حماية حقوق الإنسان في النظام الدولي والنظام الإقليمي</u>	الجزائر
15	<u>الملتقى الوطني الثاني : مدى كفاية الحماية القانونية المقررة للطفل في الجزائر</u>	الجزائر
16	<u>الملتقى العلمي :إشكالات في قانون الشغل</u>	تونس
17	<u>المؤتمر العلمي الثالث لكلية الحقوق جامعة حلوان</u>	مصر
18	<u>المؤتمر العلمي الخامس لكلية الحقوق جامعة حلوان</u>	مصر
19	<u>الملتقى الرابع عشر للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية - الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المعاقين</u>	تونس
20	<u>المؤتمر العلمي السادس للقانونيين المصريين :الحماية القانونية للبيئة في مصر:</u>	مصر
21	<u>المؤتمر العلمي الثالث عشر للقانونيين المصريين :الجوانب القانونية للعمليات المصرفية:</u>	مصر
22	<u>المؤتمر العلمي الثاني عشر للقانونيين المصريين :المشاكل العملية الناشئة عن تطبيق قانون التجارة الجديد</u>	مصر
23	<u>المؤتمر العلمي التاسع : دور المحكمة الدستورية العليا في النظام القانوني المصري:</u>	مصر
24	<u>المؤتمر العلمي الثاني :الإعلام والقانون</u>	مصر
25	<u>المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر :الجوانب القانونية والاقتصادية للأزمة المالية العالمية</u>	مصر

م	اسم المؤتمر	مكان انعقاده
26	<u>المؤتمر العلمي السنوي التاسع: القانون الدولي الإنساني وتطبيقاته على الأراضي المحتلة:</u>	مصر
27	<u>المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: التأثيرات القانونية والاقتصادية والسياسية للعولمة على مصر والعالم العربي:</u>	مصر
28	<u>المؤتمر العلمي السنوي العاشر: الجوانب القانونية والاقتصادية والشرعية لاستخدامات تقنيات الهندسة الوراثية</u>	مصر
29	<u>المؤتمر العلمي السنوي: القانون الدولي الانساني - الواقع والأبعاد والرؤى</u>	الأردن
30	<u>المؤتمر العلمي السابع: موقف الإسلام من مسألة الملكية الفكرية</u>	الأردن
31	<u>الملتقى العربي الثالث لتطوير العلاقة بين القانونيين والإداريين: أثر تكنولوجيا المعلومات على النشاط القانوني والإداري</u>	مصر
32	<u>المؤتمر الدولي الأول لقانون الإنترنت: نحو علاقات قانونية وإدارية وإقتصادية وسياسية وإجتماعية جديدة</u>	مصر
33	<u>ندوة القرارات التحكيمية وكيفية تنفيذها في المنازعات الإدارية:</u>	مصر
34	<u>ندوة إدارة عقود التجارة الدولية:</u>	مصر
35	<u>ندوة دور القضاء الإداري في دعم وتعزيز الخدمة المدنية:</u>	مصر
36	<u>ندوة عقود الاستثمار الدولية ومنازعاتها</u>	المغرب
37	<u>الملتقى العربي السابع - التحكيم والوسائل البديلة لتسوية المنازعات: التوفيق - الوساطة - الخبرة الفنية</u>	الأردن
38	<u>ندوة: الإطار القانوني لعقود المشاركة بين القطاعين العام والخاص (PPP) والتحكيم في منازعاتها:</u>	مصر
39	<u>مؤتمر: القضاء الإداري - الإلغاء والتعويض:</u>	السعودية
40	<u>بحوث ندوات وملتقيات: التأديب في الوظيفة العامة - الإجراءات القانونية والإدارية لإنضباط وتأديب الموظفين</u>	مصر
41	<u>مؤتمر القضاء الإداري: القرارات الإدارية ومبدأ المشروعية:</u>	السعودية
42	<u>أعمال ملتقيات وندوات: النظم والقواعد القانونية للتجارة الإلكترونية:</u>	مصر
43	<u>ورشة عمل: تنمية المهارات القانونية والإدارية للقيادة وآثارها في</u>	الإمارات

م	اسم المؤتمر	مكان انعقاده
	<u>مكافحة الفساد:</u>	
44	<u>أعمال ندوات: دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية</u>	مصر
45	<u>المؤتمر العلمي الدولي: الثورة والقانون:</u>	مصر
46	<u>المؤتمر العلمي الدولي: حقوق المرأة في مصر والدول العربية:</u>	مصر
47	<u>المؤتمر العلمي الدولي: الإتجاهات التشريعية الحديثة في التنظيم القضائي</u>	مصر
48	<u>مؤتمر: أثر تطبيق القانون الضريبي الأمريكي فاتكا على أنظمة الإستثمار في مصر والدول العربية - محاسبياً - ضريبياً</u>	مصر
49	<u>المؤتمر العلمي السنوي: القانون الدولي الإنساني - آفاق وتحديات</u>	لبنان
50	<u>الملتقى الوطني الخامس: مكانة المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات أو المنظمات ضمن القانون الدولي</u>	الجزائر

أولاً: النتائج:

بناء على ما سبق، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة، وما تم عرضه وتحليله في الإطار التطبيقي توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج، وهي كالآتي:

بلغ حجم الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية على قاعدة بيانات IslamicInfo خلال الفترة من (٢٠٢٠-٢٠٢٤) ٣٨٠٢ دراسة .

- نشرت هذه الأعمال في مسارين رئيسيين هما: الدوريات، والمؤتمرات، وقد بلغ عدد الأعمال المنشورة في الدوريات وقد بلغ عدد الأعمال المنشورة في الدوريات للأعمال محل الدراسة (٢٩٨٣) عملاً بنسبة ٧٨,٥٪ تقريباً، في حين بلغ عدد الاعمال المنشورة في المؤتمرات (٨١٩) عملاً، بنسبة ٢١,٥٪ تقريباً من مجمل الإنتاج الفكري محل الدراسة والمسجل في قاعدة البيانات.

- تنوعت أشكال الدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية ، وقد كانت البحوث والمقالات هي الشكل الغالب على هذا الإنتاج، تليها بحوث

المؤتمرات، ثم عروض الرسائل، ثم البليوجرافيات، ثم عروض الأبحاث، يليها عروض الكتب، ثم الإقتتاحيات والنصوص الأدبية

- أكثر من نصف الدراسات البينية محل الدراسة متاح كنص كامل بنسبة (٦٧٪)، بما يعادل (٢٥٣٧) عملاً سواء كان ذلك في صيغة PDF المطابق للأصل المطبوع، أو صيغة PDF، وصيغة HTML المعاد كتابتها من جديد، في حين نجد أن هناك حوالي (٣٣٪) من البحوث بما يعادل (١٢٦٥) عملاً غير متاحة كنص كامل.

- هناك تناقص للدراسات البينية على مدار السنوات محل الدراسة في الدوريات، كان عام ٢٠٢٠ هو أعلى السنوات إنتاجاً حيث بلغ عدد الإنتاج الفكري الصادر خلال هذا العام (٩٢٩) عملاً بنسبة (٤٣، ٢٤٪) من إجمالي الدراسات محل الدراسة، أما المؤتمرات فقد كان هناك زيادة في بشكل ملحوظ كان عام ٢٠٢٣ حيث بلغ عددها (٣٠٢) بما يعادل (٤٤، ٢٪) من إجمالي المؤتمرات محل الدراسة.

- يشير التوزيع الموضوعي للدراسات البينية على مدار السنوات محل الدراسة فقد احتلت العقود التجارية المرتبة الأولى، يليه النشر الإلكتروني، ثم موضوعي الإستثمار والأداب الإجتماعية، يليهم الأحكام الشرعية، ثم الضرائب، ثم الجرائم الإلكترونية، ثم (السياسات الدولية والفساد الإداري ونظم المعلومات، والقوانين والتشريعات)، ثم البنوك والجمارك، ثم الانتجابات في المرتبة الأخيرة.

- اللغة العربية هي صاحبة النصيب الأكبر بين لغات النشر بنسبة (٩٥، ٢٩٪) من إجمالي الإنتاج، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة (٦، ٢٪) من إجمالي الدراسات، بينما احتلت اللغة الفرنسية المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦، ٢٪) من إجمالي الإنتاج

الفكري محل الدراسة؛ وهو أمر بديهي نظراً لطبيعة تغطية قاعدة البيانات، إذ أنها تغطي الدوريات والمؤتمرات العربية في الأساس ونادراً ما قد ينشر فيها باللغات الأخرى.



- كان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات هي ثلاث وعشرون دولة، منها ثلاث دول نشرت بها أكثر من نصف الإنتاج الفكري محل الدراسة، وهم الجزائر والأردن ومصر، وقد احتلت الجزائر النصيب الأكبر من النشر حيث تخطى عدد الدراسات المنشورة بها أكثر من ربع عدد الإنتاج الفكري محل الدراسة حيث بلغت نسبته (٦٤، ٢٦٪) من إجمالي الدراسات، تليها في المرتبة الثانية الأردن بنسبة (٠١، ٢٤٪)، تليها في المرتبة الثالثة مصر بنسبة (٩٧، ١٧٪) من إجمالي الإنتاج الفكري محل الدراسة، أما باقي الدول فلا تتخطى نسبة الدراسات المنشورة بكل منها (٩٪).

- تنوعت أنماط المسؤولية الفكرية للدراسات البيئية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية واحتل التأليف المرتبة الأولى من بين جميع أنماط المسؤولية الفكرية، يليه الإشراف، والإشراف المشارك، وكان للتأليف المشترك نصيباً أقل من المسؤولية، يليه المترجم، ثم العارض ثم الإعداد في المرتبة الأخيرة.

- تفوقت نسبة التأليف الفردي على التأليف بالهيئة والمشارك؛ إذ بلغ نسبته (٦٣٪) من حجم نسبة التأليف، يليه التأليف المشترك بنسبه (٢٨٪) من إجمالي نسبة التأليف، يليه تأليف هيئة في المرتبة الأخيرة بنسبه (٩٪).

- تصدر محمد البغدادي قائمة أكثر المؤلفين إنتاجاً، يليه (٦) مؤلفين في المرتبة الثانية وهم: الشيخ سيداتي أحمد، يونس صلاح الدين علي، هشام عماد محمد،

لالة إكرام العلمي، محمد جبريل إبراهيم، اسماعيل صعصاع عيدان، ثم يليه مؤلفين إثنين، هما: (رضوان الطرييق، أنوار بوهلال) في المرتبة الثالثة.

- بلغ عدد الدوريات التي اهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية (٣٦١) دورية صدرت جميعها باللغة العربية، منها (١٦) دورية غير متخصصة (عامة)، و(٨٦) دورية أكاديمية - الدوريات العلمية للجامعات والكليات.

- بلغ عدد الدوريات البؤرية التي اهتمت بنشر الدراسات البينية في مجال العلوم الإسلامية والقانونية خلا الفترة الزمنية محل الدراسة (٤٩) دورية بمجموع (٩٢٢) مقالة تصدرتها مجلة " قراءات متقاطعة في القانون والسياسة والاقتصاد والمجتمع " ثم مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، ثم المجلة القانونية.

- كانت أهم المؤتمرات البؤرية في العلوم الإسلامية والقانونية، هي: المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الحقوق بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية: القانون والرياضة والذي عقد في مصر، ثم مؤتمر تأثير الأزمة المالية العالمية على القطاع المالي والمصرفي من منظور اقتصادي - قانوني والذي عقد في لبنان، ثم المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية والذي عقد في لبنان، ثم المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: الجديد في مجال التأمين والضمان، ثم المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق: القانون الدولي الإنساني - آفاق وتحديات، ثم المؤتمر الدولي الثاني: الحق في بيئة سليمة في التشريعات الداخلية والدولية والشريعة الإسلامية - البيئة أمانة للأجيال القادمة.

ثانياً: توصيات الدراسة :

- من خلال نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، منها:
- عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مختلف التخصصات العلمية.
 - تأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال الدراسات البينية من لمختلف التخصصات من العلوم تتولى وضع المعايير والاستراتيجيات، والخطط الكفيلة بتنفيذ نظام الدراسات البينية.
 - تشكيل لجنة علمية بكل كلية تكون معنية بالدراسات البينية يكون أعضاؤها من الأقسام العلمية بالكلية، ويشترط لعضويتها أن يكون العضو مهتماً بهذا النهج، فضلاً عن وجود نشاط علمي وبحثي حقيقي منشور له في هذا المجال.
 - تقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المنهج وتشجيعهم من قبل جامعتهم ؛ حتى يلقى هذا التوجه القبول من قبل الآخرين.

ثالثاً: المقترحات:

بناء على ما سبق، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من الآليات لتنفيذ الدراسات البينية في مختلف التخصصات العلمية ليتحقق دورها في جودة البحث العلمي، وهي كالتالي:

- بناء ثقافة الدراسات البينية في البيئة البحثية والجامعية: ويتم ذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل حول الدراسات

البيئية. إضافة إلى تكثيف برامج التوعية واستخدام وسائل التأثير الإعلامي الحديث.

• تطوير البنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية: بحيث تأخذ في اعتبارها تأسيس كيانات، أو إدارات متخصصة في التخصصات البيئية قادرة على تطوير الخريجين حسب متغيرات البيئة المجتمعية والمستقبلية.

• تقديم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية للتوعية بأهمية وطرق تفعيل الدراسات البيئية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

• تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البيئية: ويمكن ذلك من خلال إعطائها وزناً نسبياً في عملية التحكيم والترقية بحيث تفوق الدراسات التخصصية. مما يعمل على تشجيع التوجهات البحثية المهمة بالدراسات البيئية في التخصصات التربوية.

• توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الدراسات البيئية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية، وتقديم المناهج الدراسية لهم بصورة متكاملة تراعي وحدة المعرفة .

• إنشاء مراكز ووحدات علمية ذات طابع خاص داخل الجامعات: حيث ينصب اهتمامها على الدراسات البيئية، والاهتمام بمبدأ الاقتصاد المعرفي .

تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل البحثي بالأقسام العلمية بما يساهم في دعم الدراسات البيئية مع زيادة الدعم المقدم للبنية البحثية المشتركة.

قائمة المراجع:

١. إبراهيم حسن أبو الخير (٢٠١٩). الانتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والادارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Ecolink. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج ١، ع ١، ص ٩-٥٥.
٢. احمد محمد ابراهيم (٢٠١٦). الدراسات البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر ٣ (١٧) ٥٧٧-٥٩٨
٣. اسلام عبدالله عبد الغنى غانم (٢٠١٦). مستقبل الدراسات البيئية في العلوم الانسانية: علم الأنثروبولوجيا. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان مستقبل الدراسات البيئية في العلوم الانسانية: جامعة حلوان (ص ٥٤٠-٥٤١).
٤. امال طه محمد (١٩٩٧). الانتاج الفكري المصري في علم الاجتماع: دراسة بيليو مترية. ماجستير. جامعة القاهرة (رسالة ماجستير).
٥. أمجد علام (١٩٩٦). الإنتاج الفكري المصري في إدارة الاعمال من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠: دراسة بيليو مترية. جامعة القاهرة: كلية الأداب، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (رسالة ماجستير).
٦. أية الشربيني (٢٠٢٠). الانتاج الفكري المصري في مجال التاريخ الإسلامي: دراسة في الضبط البليوجرافي وتصميم قاعدة بيانات متخصصة. جامعة المنصورة: كلية الأداب، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير
٧. أيمن الفخراي (٢٠٢١) الإنتاج الفكري المصري في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات Web of Science: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٩، ع ٢، ص ٣٢٣-٣٥٠.
٨. بدرية محمد الفوزان (٢٠٢٠). برامج الدراسات البيئية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل. مجلة العلوم التربوية. ٣٢ (١)، ٧١-٩٣
٩. تهاني عبد العزيز خضر (١٩٩٤). الانتاج الفكري في علم النفس: دراسة بيليو مترية. ماجستير. جامعة القاهرة (رسالة ماجستير).
١٠. دار المنظومة (٢٠٢٤) قاعدة IslamicInfo تم الاسترجاع في



<https://0810gx2gm--1104y-https-www-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/islamicinfo> بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٦

١١. رقية محمد احمد (٢٠٢١) أثر الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الأزهر، ٣، (١٧) ٥٨٩-٥٧٧.
١٢. زينب أبو الخير (٢٠١٨). الانتاج العلمي العربي في مجال الإنسانيات : دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Humanindex بدار المنظومة. المجلة المصرية لعلوم المكتبات. مج ٥، ع ١، ص ٩-٤٢.
١٣. زينب حسن أبو الخير (٢٠٠١). الدوريات المصرية في علوم الدين الاسلامي: دراسة بيبليومترية. ماجستير جامعة القاهرة.
١٤. زينب محفوظ (١٩٨٨). دراسة بيبليومترية لخصائص الإنتاج الفكري المصري في دوريات العلوم البحتة. جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. (رسالة ماجستير)
١٥. سرفيناز احمد حافظ (١٩٩٧). الإنتاج الفكري في مجال القانون: دراسة في السمات والضبط البليوجرافي. ماجستير جامعة القاهرة
١٦. شحات عبده محمد (٢٠٢٢). الدوريات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في قواعد البيانات العربية: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات. مج ١، ع ١، ص ١٢٥-١٧٢.
١٧. صالح سليمان صالح الزهيمي (٢٠٠٧)، خصائص الإنتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان ١٩٩٦-٢٠٠٦: دراسة بيبليومترية. عمان: جامعة السلطان قابوس.
١٨. عبد الوهاب بن محمد أبا الخيل (٢٠١٠). النشر العلمي في جامعة الملك سعود: دراسة بيبليومترية لاتجاهات نشر الكتب خلال الفترة من (١٩٦٩-٢٠٠٨). مجلة العلوم الاجتماعية، ١ (٣٨)، ١٥-٤٢.
١٩. عماد عبد المنعم أمين (٢٠١٥). الدراسات البينية : رؤية لتطوير التعليم الجامعي، كلية علوم الأرض، جامعة الملك سعود
٢٠. كاظم جهاد حسن (٢٠١٤). في البنية: نشأتها ودلائنها. مجلة الملك سعود، ٢٥ (٢)، ٢٤١-٢٥٠

٢١. لطيفة البلوي (٢٠٢١). التخصصات البينية وانعكاساتها على أنظمة التعليم: دراسة تحليلية. المؤتمر الدولي حول العلوم الانسانية والاجتماعية والرياضية. المجلة الاردنية. ٥٩٤-٦١٢

٢٢. لطيفة علي البلوي (٢٠٢١). التخصصات البينية وانعكاساتها على أنظمة التعليم : دراسة تحليلية ، المؤتمر الدولي الثاني حول العلوم الانسانية والاجتماعية والرياضية، المجلة الأردنية الدولية، ص. ٥٩٤ - ٦١٢.

٢٣. محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٤). الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٢، (٢١) ٧٦-١٠٨. هدي محمد باطويل (٢٠٠٤). الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة بيبليومترية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٢ (٢١)، ٢١٣-٢٥٨..

٢٤. محمد أبو سمرة (٢٠٠٧) استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلي حاجات تحقيق التنمية الشاملة: ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية (الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي)، المجلد الاول جامعة القدس

٢٥. محمد سالم عني (١٩٩٨) الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية ١٩٥٠-١٩٩٠: دراسة بيبليومترية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٣، ١٤، ص ١٦٥.

٢٦. محمد عوض العائدي (٢٠٠٨). القائمة الكبرى لرؤوس الموضوعات العربية: مزودة بأرقام تصنيف ديوي العشري طبقاً للطبعة الحادية والعشرون. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٢٧. محمد فتحى عبد الهادى (٢٠٢٢). قاعدة بيانات الهادى للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة حالة. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. مج ١، ١٤. ص ١٥-٣٤

٢٨. محمد مكاكي (٢٠٢١) الدراسات البينية: المفهوم والأصول المعرفية. جسور المعرفة، ٧، (٥) ٢٧٣-٢٧٤



٢٩. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة (٢٠١٧).
الدراسات البنينة. الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد
الرحمن.

٣٠. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية (٢٠١٧). الدراسات البنينة.
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

٣١. مريم خيرى، عبدالله ال كاسى (٢٠٢٢). دور الدراسات البنينة في تحقيق رؤية
٣٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة جامعة تبوك
للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٣). ص ٢٣-٤٤

٣٢. المكتب الدولي للمنظمة العالمية (٢٠٢٢). تأثير جائحة كوفيد-١٩ على
الصناعات الإبداعية والمؤسسات الثقافية، وعلى التعليم والبحث العلمي. متاح في:
<https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html>

٣٣. المكتب الدولي للمنظمة العالمية (٢٠٢٢). تأثير جائحة كوفيد-١٩ على
الصناعات الإبداعية والمؤسسات الثقافية، وعلى التعليم والبحث العلمي. متاح في:
<https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html>

٣٤. مها أحمد إبراهيم، عزة فاروق عبد المعبود جوهري (٢٠٠٤). الدوريات
العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق: دراسة تحليلية لمقالات الدوريات.
مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٤ (١)، ص ٨٥-١١٢.

٣٥. نادية دراجي (٢٠٢٣). الدراسات البنينة في الإنتاج الفكري العربي لعلم
المكتبات والمعلومات والتوثيق المفهرس في قاعدة بيانات الهادى: دراسة بليوغرافية
على عينة من عناوين الكتب لتحديد العلاقات الموضوعية بين علوم المكتبات والعلوم
الأخرى. مجلة التعبير، ٤٤، مج ٤. ص. ص ١٢٠-١٤٢.

٣٦. نبيل جاسم، اسلام فوزى انس (٢٠٢٠) الدراسات البنينة في العلوم الاجتماعية:
الخدمة الاجتماعية في العراق انموذجا. مجلة الدراسات والعلوم الاجتماعية، الأردن.
٤٤١ (٣)-٣٤٨

٣٧. نور الدين بنخود (٢٠١٦). دليل الدراسات البينية العربية في اللغة والآداب والإنسانيات. مركز دراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

٣٨. هاني خميس عبده (٢٠١٦) البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية: جامعة السلطان قابوس

٣٩. هدى إبراهيم كونة (٢٠٠٣) الانتاج الفكري المصري في مجال التاريخ (١٩٠٠-١٩٩٠): دراسة لخصائصه لاستنباط نظام الحى لاختزانه واسترجاعه. دكتوراه. جامعة الاسكندرية.

٤٠. هشام بن عبدالله. (٢٠٠٩). خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض. ص ١١١.

41. Block, J. H., & Fisch, C. (2020). *Eight tips and questions for your bibliographic study in business and management research*. Management Review Quarterly , 70(٢)

42. Dall,alba, G. Guzz, B.&Silva, S.D.A. (2016) *Science and Education: A Perspectives of didactic transposition with Bioinformatics concepts*. International journal for informatics, LIT , 9(2). 1178-1183.

43. Holt, V.C. (2013) *Graduate Education to Facilitate interdisciplinary research collaboration : Identifying individual Competencies and Development activities*, Doctor of education, Lehigh University , Pennsylvania. U,S .

44. Knapp, J. A. (2012). *Plugging the 'Whole': Librarians as Interdisciplinary Facilitators*. Library Review , 61.(3) pp. 20.

45. Knapp,J.A. (2022) *Plugging the "whole : librarians as Interdisciplinary facilitators*. Library Review, 61 (3),pp. 202-204

46. Moti ,Nissani (2012). *Ten Cheers for in disciplinary: the case for intersiplinary Knowledge and research* "Social Science Journal , Vol 34. NO 89. P.p.201-216

47. Newell. William.H.(2010)"*A Theory of international studies*. Issues in integrative studies 19, 1-25

48. Perry Leanne. M.,(2014). "A Theory of interdisciplinary Studies, ' Issues in Integrative studies 19,1-25

49. Razmak, J. & Belanger, C.H.(2016(**Interdisciplinary Approach : A lever to business innovation** international Journal of Higher education , 5(2), 137-182 available from : www.sciedupress.com/ijhe .

50. Subramanyam. K. (1983), **Bibliometric studies of research collaboration: a review** . journal of information science, 6 (1) 33-38

51. Wilson, s & zamberlan, L (2012) **Show me yours: Developing a faculty wide interdisciplinary initiative in built environment higher education contemporary** , Issues in Education research (on line), 5(4) Retrieved from: <http://searchproquest.com/docview/1418450504?accountid=27575>.

